وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا والفلسفة

التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس-المدية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

من إعداد الطالبتين:

- بغدير إكرام
- جلولي أمينة

إشراف الأستاذة:

د. سبخاوي حنان

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي أنعم علينا بالتوفيق على طريق العلم والمعرفة وبفضله أتممنا هذا العمل أما بعد:

لقوله صلى الله عليه وسلم: **"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"**

إنه ليسعدنا في هذا المقام أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة "سبخاوي حنان " على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل، ولا ننسى بالذكر كل أساتذة علم الاجتماع.

وأخيرا نشكر جميع من قدم لنا يد العون والمساعدة في هذا العمل ولو بدعوة في ظهر الغيب لإنجاز هذا العمل.

فجازاهم الله عنا كل الخير في الدنيا والآخرة.

الإهداء

أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الإنتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل تحقيق الحلم والعلم عملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عنائي ليوم للعين قرة، ها أنا أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لانك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي .

و بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي :

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري وإعتزازي.....**أبي الغالي** ".

إلى من جعل الله جنة تحت أقدامها وإحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها ،إلى القلب الحنون وسر قوتي ونجاحي..... **"أمي الغالية** ".

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة والإصرار بداخلي، إلى العزوة القوية والسند إلى وحيد قلبي **"أخي بلال"**.

إلى من أشاركهم لحظاتي إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم إلى الشموع التي تنير طريقي أخواتي " فضيلة، صليحة ،إيمان "

إلى الملائكة التي رزقنا بهم الله إلى فرحة البيت "سرين ،جويرية ،أسيد "حفظهم الله ورعاهم .

إلى من تمنيت أن تشهد يوم تخرجي"عمتي الغالية " تبارك لي بفرحها ودعواتها رحلت بجسدك لكن حبك ما زال يرافقني رحمك الله وأسكنك فسيح جناته.

إلى صديقاتي شكرا لكل لحظة ودعم ولكل كلمة مشجعة، ولكل الذكريات الجميلة التي صنعناها معا "أمينة، إكرام، فاطمة ".

إلى أحسن من عرفني بهم القدر، إلى من تحلو بالاخاء" نورة ،خيرة ".

إلى من كان عونا وسندا في هذا الطريق ...إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

إليكم عائلتي "بغدير وسلامي" أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى .

فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام .



إكـــرام

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: {يرفع الله الذين آمنو منكم والذين أتوا العلم درجات} سورة المجادلة الآية (11)

ما سلكنا البدايات إلى بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بفضله وبتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمد لله الذي وفقني لتثمين الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي ثمرة جهدي إلى نفسي التي قالت أنا لها سأنالها وأخيرا ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أرفع قبعتي بكل افتخار

إلى الرجل العظيم الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني للوصول إلى طموحاتي إلى الذي كان يصفق لي بحماس في كل مرة كنت على وشك الاستسلام، لذلك كنت أخشى أن أفقد حماسه أكثر مما كنت أخشى فشلي، الى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار.... **أبي الغالي**

إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من اوصاني الرحمن بها برا وإحسانا إلى من سعت وعانت من أجلي ووضعت ثقتها في مركز وجودي، إلى نبع الحنان والعين الساهرة طوال هذه السنين .... **أمي الغالية**

الى من وجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة اخوتي إبراهيم، عبد القادر، محمد، إسماعيل.

إلى جدي العزيز رمزالحكمة وسند الايام وجودك بركة في حياتنا أدامك الله لنا

إلى النعمة التى رزقناها أسينات سجود مريم ابتسام

الى من كانو أملى واماني في رحلتي طيلة سنوات الدراسة والى من سطرت معهم أجمل ذكرياتي الى من تشرفني صحبتهم إكرام وشيماء وسهام وأحلام

الى كل عائلتي **جلولي والعايدي** الذين شجعوني وساندوني طوال مسرتي

أهديكم هذا العمل المتواضع راجية من الله تعالى أن يمننا بعونه وتوفيقه.



أمينة

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
فهرس المتحويات	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
1. أسباب اختيار الموضوع	3
2. أهمية الموضوع	3
3. أهداف الدراسة	4
4. الإشكالية	5
5. الفرضيات	6
6. تحديد مفاهيم الدراسة.	7
7. الدراسات السابقة	10
8. صعوبات الدراسة	15
الفصل الثاني: مدخل للمقاولاتية والفكر المقاولاتي.	
تمهيد	18
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.	19
المطلب الأول: تعريف ونشأة المقاولاتية.	19
المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية وأشكالها.	21
المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية.	25
المطلب الرابع: مفهوم المقاول وخصائصه	25

المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي	31
المطلب الأول: مفهوم الفكر المقاولاتي	31
المطلب الثاني: أهمية تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي	31
المطلب الثالث: أساسيات الفكر المقاولاتي بالجامعة	33
المطلب الرابع: مقومات الفكر المقاولاتي	34
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: دور الجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي	
تمهيد	40
المبحث الأول: التعليم المقاولاتي	41
المطلب الأول: تعريف ونشأة التعليم المقاولاتي	41
المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي	43
المطلب الثالث: متطلبات التعليم المقاولاتي	45
المطلب الرابع: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي	46
المبحث الثاني: العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي.	50
المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي	50
المطلب الثاني: روح المقاولاتية كعامل للتوجه المقاولاتي.	50
المطلب الثالث: عوامل تنمية الفكر المقاولاتي	52
المطلب الرابع: حاضنات الأعمال كآلية دعم للفكر المقاولاتي	53
خلاصة الفصل	56
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
أولا: مجالات الدراسة	60
1-1- المجال المكاني	60
1-2- المجال الزماني	62

1-3-المجال البشري	62
ثانيا: منهجية الدراسة	63
2-1- العينة وطريقة إختيارها	63
2-2- منهج الدراسة	63
2-3- أدوات جمع البيانات	64
ثالثا: عرض وتحليل جداول البيانات للفرضيات	66
3-1 عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية	66
3-2 عرض وتحليل جداول بيانات الفرضية الأولى	70
3-3 الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى	77
3-4 عرض وتحليل جداول بيانات الفرضية الثانية	79
3-5 الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية	88
رابعا: الإستنتاج العام للدراسة	89
خاتمة	92
قائمة المراجع	94
قائمة الملاحق	102

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.	66
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.	67
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص.	68
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى.	69
05	يوضح فكرة الطلبة عن المقاولاتية قبل دراستها كمقياس حسب التخصص.	70
06	يوضح الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية حسب التخصص.	71
07	يوضح مساهمة تدريس المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي حسب التخصص.	72
08	يوضح الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية حسب المستوى.	73
09	يوضح مساهمة مقياس المقاولاتية في إعداد وتحفيزك الطالب لإنشاء مشروعه الخاص حسب التخصص.	74
10	يوضح مساهمة البرامج الدراسية في تعزيز روح المقاولاتية حسب التخصص.	75
11	يوضح الوعي بالمقاولاتية باختلاف التخصص الجامعي للطالب.	76
12	يوضح التفكير في إنشاء مشروع خاص حسب الجنس.	77
13	يوضح الاستعدادات لتكوين مؤسسة أو نشاط خاص حسب السن.	78
14	يوضح تشجيع من طرف الجامعة على فكرة المبادرة على العمل الحر لطلبتها المقبلين على التخرج حسب الجنس.	79

15	يوضح طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي حسب المستوى.	80
16	يوضح دورالحاضنة في استقطاب الطلاب لاحتضان مشاريعهم حسب الجنس.	81
17	يوضح دور الجامعة في تنظيم دورات تكوينية لطلابها في مجال مشاريع الفكر المقاولاتي حسب التخصص.	82
18	يوضح دور الأستاذ في تحفيز وتوجيه النصائح حول نشاط المقاولاتية حسب التخصص.	83
19	يوضح مساهمة البرامج الدراسية حول المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لديك حسب التخصص.	84
20	يوضح رغبة الطالب في القيام بمشروع خاص بعد التخرج حسب التخصص.	85

مقدمة

أفرزت التحولات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر سلسلة من التطورات والتغيرات من بينها الانتقال إلى اقتصاد السوق كمحاولة للنهوض بالاقتصاد الوطني، وفتح المجال للفئة الناشطة اقتصاديا لدخول عالم الشغل خاصة وأن مشكل البطالة أصبح مشكل كبير يواجه الدولة وحله يتطلب تضافر جهود مختلف القطاعات. وفي هذا السياق ظهرت المقاولاتية كخيار استراتيجي بديل يتيح الفرصة للفرد أن يكون فاعلا اقتصاديا ومنتجا لمناصب الشغل بدلا من أن يكون مجرد باحث عنها، ولتشجيع ورفع من حصة القطاع الخاص في السوق عملت الدولة على تسطير جملة من القوانين تم من خلالها إنشاء مجموعة من الهياكل تدعم وترافق حاملي الأفكار في إنشاء مشاريع خاصة بهم ،إلا أن إنشاء الدولة لهذه الهياكل لم يعد كاف، خاصة وأن القطاع الاقتصادي أصبح يطالب بمقاولين ذوي كفاءات ومهارات مقاولاتية، فانتهى بها الأمر بالتوجه وربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي.

ويعتبر قطاع التعليم العالي من أهم القطاعات الاستراتيجية التي تساهم في توفير رأس المال البشري الكفء الذي يدعم ويحتاجه القطاع الاقتصادي، ومن أجل بعث وتعزيز الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ونقله عن عقل الطالب الذي يسعى إلى اكتساب المعارف النظرية إلى عقل المقاولة والابتكار والمبادرة، ومن فرد باحث عن الوظيفة إلى فرد منشئ وعارض لمناصب الشغل، لذا تمّ فتح مجموعة من التخصصات ووضع مقاييس وبرامج تتماشى مع مقومات الفكر المقاولاتي.

ومن خلال دراستنا هذه التي تبحث في موضوع " التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين " قمنا بتقسيمها إلى ما يلي:

الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الجانب المنهجي للدراسة من أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهداف الدراسة وعالجنا فيه طرح الإشكالية ثم صياغة الفرضيات، وتحديد مفاهيم الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة وكذا صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه مبحثين المبحث الأول تطرقنا فيه إلى ماهية المقاولاتية من حيث تعريفها ونشأتها وخصائصها وأشكالها وأهميتها وكذلك تطرقنا إلى مفهوم المقاول وخصائصه.

أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ماهية الفكر المقاولاتي من حيث مفهوم وأهمية تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وأساسياته بالجامعة ومقوماته.

الفصل الثالث: تناولنا فيه مبحثين حيث المبحث الأول تطرقنا فيه إلى التعليم المقاولاتي من حيث تعريفه ونشأته وأهميته وأهدافه ومتطلبات واستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.

أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى العوامل المحدّدة للتوجه المقاولاتي

من حيث مفهوم التوجه المقاولاتي وروح المقاولاتية كعامل للتوجه المقاولاتي وكذا عوامل تنمية الفكر المقاولاتي وحاضنة الاعمال كآلية دعم للفكر المقاولاتي.

الفصل الرابع: تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من مجالات الدراسة والعينة وطريقة اختيارها ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وعرض وتحليل جداول البيانات للفرضيات والتوصل في الأخير إلى النتائج بعد تحليل وتفسير المعطيات.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع
2. أهمية الموضوع
3. أهداف الدراسة
4. الإشكالية
5. الفرضيات
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. صعوبات الدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع

إن مسألة اختيار موضوع " التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين " لم تكن عشوائية بل كانت حصيلة لمجموعة من الأسباب منها الذاتية والأخرى موضوعية.

- **الأسباب الذاتية:**

- الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بمجال التعليم المقاولاتي ولدّ لدينا فضول لدراسته.
- الرغبة الشخصية في أخذ فكرة عن دور التعليم المقاولاتي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.
- الرغبة في تسليط الضوء على الفكر المقاولاتي الذي كثر الحديث عنه خاصة في الأوساط الجامعية.
- الميول الشخصي لدراسة موضوع المقاولاتية بحكم أننا طلبة مقبلين على التخرج والولوج إلى عالم الشغل.

- **الأسباب الموضوعية:**

- معرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- أهمية التعليم المقاولاتي في تكوين الطالب الجامعي المقبل على التخرج وتوجهه نحو تجسيد أفكاره في شكل مشاريع وخلق فرص عمل.
- نظرا للواقع المحيط الذي يعاني منه خريجي الجامعات مثل البطالة لهذا دفعنا لتناول هذا الموضوع.

2. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية دراستنا فيما يلي:

- معرفة دور التعليم المقاولاتي كفاعل أساسي في إرساء وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.

- التعليم المقاولاتي الجامعي له دور في إعداد الطالب الذي يعد مكسب حقيقي لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مشروعه بعد التخرج.
- تسليط الضوء على شريحة حساسة في المجتمع الجزائري وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي.

3. أهداف الدراسة

لكل باحث يقوم بإعداد بحث علمي إلا وله هدف وغاية وراء دراسة هذا الموضوع يسعى إلى تحقيقها ومن جملة هذه الأهداف ما يلي:

- معرفة كيفية مساهمة التعليم المقاولاتي في تكوين معارف وتقديم إمكانيات لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس.
- توضيح الارتباط بين التعليم المقاولاتي وبين الدافعية للفكر المقاولاتي لدى الطلبة والتي تدفعهم لإنشاء مشاريع صغيرة ناجحة.
- اكتشاف الأسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو مجال المقاولاتية.

4. الإشكالية

تعتبر المقاولاتية من أهم الموضوعات المتداولة في السنوات الأخيرة ومحور اهتمام العديد من دول العالم كما أصبحت محور أساسي للتطور ونمط حياة جذاب يمكن الفرد من تحقيق ذاته ويصبح أكثر استقلالية وبمستوى معيشي أفضل، ثم زادت أهمية اكتساب هذا النظام الاجتماعي والاقتصادي بسرعة فائقة من طرف الأفراد والحكومات والمنظمات والمؤسسات التعليمية والتربوية فتم الاعتماد على المقاولاتية كمحرك لاقتصاد البلاد وتحقيق التوازن والتنمية المستدامة لها.

ولقد أصبحت المقاولاتية في الوقت الراهن كضرورة مجتمعية تسعى مؤسسة الجامعة في إحدى وظائفها لتغذيتها واثراء معارف التنشئة الاجتماعية المنهجين للمقاولاتية وبالتالي تحقيق بعض غايات الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية.

وانتقل هذا الاهتمام إلى مجال التعليم العالي، حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة ومميزة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها من أجل مساعدة الشباب على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم.

وقد تطور التعليم المقاولاتي وفقا لمتطلبات الحياة ليصبح له دور في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، من خلال زيادة طموحهم نحو مشاريعهم الخاصة ومساعدتهم على تخطيط لمستقبلهم وذلك بنقل كل صفات المقاولاتية وكل المعلومات والإجراءات اللازمة لبناء ذاتهم من أجل دفعهم وزرع الرغبة فيهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

وفي هذا المسار الفكري يعتبر دور الجامعة عامل أساسي هام جدا في إرساء الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي على أساس أن الطالب الجامعي ومن خلال مؤهلاته العلمية والميدانية ومكتسباته خلال مشواره الدراسي والجامعي ليكتسب خلفية تجعله يتجه نحو إقامة مشاريع جديدة، ان تشكل القدرة على التفكير المقاولاتي أحد أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب الجامعي في مرحلته الأكاديمية وهو ما يعكس الفكر المقاولاتية القدرة على

التفكير الإبداعي والابتكاري والقدرة على اكتشاف الفرص وتحويلها إلى مشاريع واقعية وناجحة. فالطالب الجامعي من خلال ما تعيشه البلاد من شح في مناصب العمل في المؤسسات وقلة فرص التوظيف تعد المقاولة فرصة لتحقيق أهداف الطالب الجامعي بحكم تفرغه للعمل بعد التخرج والتوجه إلى عالم الشغل.

فمن خلال ما سبق نطرح التساؤل الجوهري التالي:

- ما هو دور التعليم المقاولاتي في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟

ومن التساؤل الجوهري يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل تسهم برامج التدريس في تبني الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين؟
2. كيف يسهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين؟

5. الفرضيات:

للتعليم المقاولاتي دور في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين من حيث تفعيل التوجه للمقاولة.

الفرضيات الجزئية:

- تسهم برامج التدريس في تبني الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين.
- يسهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين.

6.تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف المقاولاتية:

لغة: مشتقة من كلمة مقاول وتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في النشاط الاقتصادي .[1]

اصطلاحا: حسب البروفيسور الأمريكي **STEVENSON** بجامعة هارفارد هي" اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها".

ويذهب "**MARECEL MAUSS** " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات بأن المقاولاتية هي مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها فهو عمل اجتماعي بحت".[2]

المفهوم الإجرائي للمقاولاتية:

هي مجموعة العمليات المتعلقة بإنشاء مشروع أو مؤسسة التي يقوم بها الطالب الجامعي المبدع في إطار قانوني فيعمل على تجسيد فكرته المبدعة والجديدة بشكل مشروع أو مؤسسة مع الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر والربح والخسارة والتعرف على الفرص المتاحة واستغلالها.

تعريف التعليم المقاولاتي:

هو تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة ".[3]

---

[1] قواسمي رشيدة " التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، المجلد04،العدد02، 2020،ص 160.

[2] سامية خرباش، المقاولاتية –ريادة الأعمال–، ط1، دار الباحث للنشر والاشهار، الجزائر، 2021، ص 24.

[3] فضيلة بوطورة وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، ملتقى وطني الجامعة الجزائرية، التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر –، 2018، ص 02.

ويعرف كذلك على أنه مجموعة من الأساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي الفرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، تأسيس مشاريع الأعمال، أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.[1]

المفهوم الإجرائي للتعليم المقاولاتي:

هو مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

تعريف الفكر المقاولاتي:

هو وليد بعض الأفكار الإيديولوجية والتراكمات المعرفية منذ مطلع القرن 20، فهو الخلفية المعرفية والسلوكية التي يحملها الطالب الجامعي عن بناء مشروع مهني شخصي بعد التخرج من الجامعة وعدم الانسياق وراء الوظائف الحكومية.[2]

كما يعرف الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعل أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني، ويرتبط بالعديد من القدرات والخصائص المقاولاتية

المفهوم الإجرائي للفكر المقاولاتي:

هو خلق فكرة أو موضوع من أجل تجسيده على أرض الواقع مما له غاية يستفيد منها الطالب الجامعي ويتكون لديه وعي ومعرفة عامة.

تعريف الطالب الجامعي:

لغة: الطالب جمعه طلاب، والطلبة[3]. وطالب العلم أي الراغب في تحصيل العلم، وطالب في المعهد بمعنى من يتابع دراسته في سلك أعلى، وطالب في الجامعة.[4]

---

[1] مرجع سبق ذكره ص 04.

[2] عيسى رمانة ،عدنان توات، واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد، 2022، ص 04.

[3] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابي: القاموس المحيط، ط 8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2005، ص 109.

[4] عصام نور الدين، الوسيط (عربي، عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت ،2005، ص 561.

اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعلمي، مثل المدرسة أو الجامعة أو الكلية أو المعهد والمركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العلمية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.[1]

المفهوم الإجرائي للطالب الجامعي:

هو الفرد الذي يوم بالدراسة في إحدى المؤسسات التعليمية العالية من الجامعات أو الكليات. يسعى الطالب الجامعي إلى الحصول على الشهادة الجامعية في تخصص معين بعد اجتيازه لجميع المتطلبات الأكاديمية المحددة.

تعريف روح المقاولاتية:

روح المقاولاتية هي مجموعة من المواقف العامة والإيجابية اتجاه المؤسسة والمقاول والرغبة في تجريب أشياء جديدة.[2]

حسب **Black Stumpf** روح المقاولاتية هي الإرادة على تقديم أشياء جديدة لأنه يوجد إمكانية للتغير .[3]

المفهوم الإجرائي لروح المقاولاتية:

هي عبارة عن مجموعة من مهارات وقدرات مكتسبة، يكتسبها عن المقاول ويستغلها في تطبيق مشاريعه.

---

[1] فرطاس سارة، هاني حياة، الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعة دراسة في جامعة زيان عاشور الجلفة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور –الجلفة،2024/2023، ص 10.

[2] حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية. لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد الأول، الجزائر،2015، ص 07.

[3] مليكة لخضر منصور، الآليات دعم ومرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تفعيل روح المقاولاتية في الجزائر، الخميس 3 مارس 2021، ص 73.

7. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

هذه الدراسة للباحث محمد علي الجودي بعنوان " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي " أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر –بسكرة–(2015/2014).

طرح الباحث التساؤل الجوهري التالي:

–ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

انبثق عنه التساؤلات الفرعية التالية:

–ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر؟

–ما هي استراتيجيات التعليم المقاولاتي؟

–ماهي برامج التعليم المقاولاتية؟ وما هي محتوياتها؟

–ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة؟

إلى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطالب وتعزيز روح المقاولاتية لديه؟

وجاءت الفرضيات كالآتي:

–لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

–لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية بين المهارات التقنية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

–لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية بين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

–استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

–أما الأداة التي اعتمد عليها في إجراء الدراسة هي الاستمارة.

مجتمع وعينة الدراسة: استهدفت هذه الدراسة مسح مفردات المجتمع ككل طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة المسجلين في السنة الأولى والثانية في قسم علوم التسيير جامعة الجلفة، والبالغ عددهم 165طالبا وزعت الاستبانة على 132مفردة.

نتائج الدراسة:

-أن التعليم المقاولاتي يسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية.

-أن التعليم المقاولاتي يسمح للطلبة باكتساب المهارات الإدارية.

-أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.[1]

الدراسة الثانية:

هذه الدراسة للباحث بالراشد نبيل بعنوان "تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الطور الثالث LMD، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة(2023/2022).

تطرق الباحث إلى موضوع ما مساهمة التكوين الجامعي بجامعة محمد خيضر ببسكرة في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية؟

وبغية البحث في الإشكالية المطروحة ومحاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

-ما مساهمة المقررات التعليمية الجامعية في تشكيل تمثيلات الطالب الجامعي المبل على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة لمفهوم المقاولاتية؟

-ما مساهمة التظاهرات العلمية المنظمة في إطار التكوين الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة للمقاولاتية؟

[1] محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه علوم التسيير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر – بسكرة –، 2015/2014.

-ما مساهمة دار المقاولاتية في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر بسكرة حول المقاولاتية؟

-استخدم الباحث المنهج الوصفي.

-واعتمد الباحث في دراسته الحالية على أداتين لجمع البيانات: الاستبيان والمقابلة.

عينة ومجتمع الدراسة: اختار الباحث عينة طبقية بنسبة تقدر ب 30%من مجتمع الكلي، ليكون عدد مفردات عينة الدراسة 204 طالب جامعي موزع على مختلف الكليات والتخصصات الأكاديمية.

نتائج الدراسة:

-مضامين التعليمية الجامعية لا تسهم في تشكيل تمثلات الطالب الجامعي المقبل على التخرج من جامعة محمد خيضر ببسكرة لمفهوم المقاولاتية.

-التظاهرات العلمية المنظمة في إطار التكوين الجامعي لا تسهم في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر ببسكرة نحو المقاولاتية.

-لا مساهمة لدار المقاولاتية في تشكيل تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة محمد خيضر ببسكرة حول المقاولاتية.[1]

الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة للباحثين أشرف الدين مودانة وأية بن قيراط بعنوان " التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من جامعة 8ماي 1945-قالمة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي 1945-قالمة -، (2023/2022).

[1] بالراشد نبيل، تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر -بسكرة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الطور الثالث LMD، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023/2022.

تطرق الباحث إلى الموضوع هل يؤثر التكوين الجامعي في توجه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي طرح الباحث التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هي الآليات التي يعتمد عليها التكوين الجامعي في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟

-هل للبرامج البيداغوجية دورفي تفعيل توجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية؟

-هل تتمتع فكرة المقاولاتية وإنشاء مشاريع الصغيرة بالرواج لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟

وانطلاقا من التساؤل والتساؤلات الفرعية تطرق الباحث إلى الفرضيات التالية:

للتكوين الجامعي دور في منح الطلبة المعارف اللازمة والكفاءة التي توجههم نحو النشاط المقاولاتي وإنشاء المشاريع.

-تمثل دار المقاولاتية وحاضنات الأعمال من أهم الآليات المعتمدة لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

-تعمل البرامج البيداغوجية من خلال المقررات الدراسية والملتقيات والمحاضرات على تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

-هناك رواج محتشم نوعا ما لفكرة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج نظرا لحداثة الموضوع.

- استخدم الباحث المنهج الوصفي

واعتمد الباحث في دراسته على أداتين لجمع البيانات: الملاحظة البسيطة والاستمارة.

عينة ومجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة كان متمثلا أساسا في الطلبة المقبلين على التخرج، من طلبة السنة الثانية ماستر بفرع العلوم الاجتماعية وطلبة الدكتوراه بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالمجمع سويداني بوجمعة، جامعة 08 ماي 1945-قالمة -، وعليه تم أخذ عينة ب 92 مفردة.

نتائج الدراسة:

-تعمل دار المقاولاتية على اكتشاف الأفكار الإبداعية للطلبة من خلال مجموع الندوات والملتقيات التي تقام داخل الجامعة بهدف مرافقة هذه الأفكار ودعمها وتطويرها من اجل ان تصبح مشاريع على أرض الواقع.

-لا تتوفر البرامج البيداغوجية على جميع الإمكانيات المناسبة التي تتماشى مع سوق العمل.

-أن إدراج المقاولاتية كمقياس في الجامعة يساهم في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وذلك من خلال ما يتم تقديمه لهم من معلومات حول ذلك، كذلك ان المقاولاتية كمجال هو من حق جميع الطلبة التعرف عليه ودراسته باختلاف التخصص، حيث ان بعض التخصصات تحتاج الى الدعم الكبير في هذا المجال. [1]

التعقيب على الدراسات السابقة:

اهتمت هذه الدراسات في عمومها بموضوع المقاولة وتطويرها بالتعليم المقاولاتي وتسليط الضوء على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولة لدى الطلبة وعلى الآليات التي يعتمد عليها التكوين الجامعي من أجل تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة.

كانت هذه الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة وخاصة وأن كلا منها ركز على جانب معين في موضوع المقاولاتية وهذا ما أفادنا في دعم الجانب النظري، وساعدت في صياغة أهداف الدراسة وكذا بلورة أهمية هذا النوع من الدراسات كما أعطت هذه الدراسات رؤية مسبقة حول ميدان الدراسة.

بالنسبة لأوجه التشابه بين دراستنا وهذه الدراسات نجد أن:

- جميع الدراسات تطرقت إلى أحد المتغيرات التي تطرقنا إليها.
- جميعها اعتمدت على المنهج الوصفي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا.

[1] أشرف مودانة، آية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8ماي 1945-قالمة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023/2022.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف اقتصرت على الاختلاف في حجم العينة وبعض العناصر المتعلقة ببناء الجانب النظري إلى جانب الاختلاف في النجال المكاني والمكاني.

وتم الاستفادة من هذه الدراسات دعم الجانب النظري والتعرف على كيفية تحليل البيانات وتفسيرها ووضع النتائج من خلال الاطلاع على الإطار التطبيقي للدراسات السابقة.

8. صعوبات الدراسة:

إن أي دراسة لا تخلو من الصعوبات سواء كانت في الجانب النظري أو الميداني وفي أثناء قيامنا بهذا البحث واجهنا صعوبات من بينها:

- **صعوبات البحث النظري:**

- صعوبة جمع المراجع ذات صلة بالموضوع، نظراً لحداثته.
- أغلب الدراسات عن المقاولاتية دراسات اقتصادية محضة.
- انعدام وقلة الدراسات التي تناولت موضوع التعليم المقاولاتي في علم الاجتماع مما اضطرنا للاستعانة بدراسات تناولت الموضوع وتنتمي لتخصصات أخر.

- **صعوبات البحث الميداني:**

- صعوبة الحصول على إجابة للاستبيانات الموزعة على الطلبة المتخرجين، حيث لم يكن هناك تعاوناً كبيرا من طرف الطلبة.
- عدم الاستجابة من طرف جميع المبحوثين لملئ الاستمارة.
- صعوبة الوصول إلى بعض أفراد العينة.

الفصل الثاني:

مدخل للمقاولاتية والفكر المقاولاتي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

المطلب الأول: تعريف ونشأة المقاولاتية

المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية وأشكالها

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية

المطلب الرابع: مفهوم المقاول وخصائصه

المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي

المطلب الأول: مفهوم الفكر المقاولاتي

المطلب الثاني: أهمية تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

المطلب الثالث: أساسيات الفكر المقاولاتي بالجامعة

المطلب الرابع: مقومات الفكر المقاولاتي

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبحت المقاولاتية حقلا ومجالا واسعا للبحث والمعرفة ومفهوم شائع الاستعمال والتداول بين مختلف المهتمين والفاعلين في جميع القطاعات على غرار الاقتصاديين والمهنيين والجامعيين، لأنها تهتم بدراسة وتطوير الأفكار وابتكار الفرص في بناء وإدارة مشاريع جديدة، كما تركز على دراسة تحليل وفهم سلوك المقاولين والشركات الناشئة، حيث أصبح مجالها شديد الاهمية من قبل الحكومات والباحثين والجامعيين.

والمجتمع بشكل عام يهتم بالفكر المقاولاتي وهذا الاهتمام نتيجة لما تقدمه المقاولاتية من ابتكارات وابداعات وتعزيز الاقتصاد وخلق فرص العمل بالإضافة إلى دورها الكبير في تحفيز روح المبادرة الشخصية والتطوير المستمر مع القدرة على التكيف مع التحديات.

وعليه تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.

المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

المطلب الأول: تعريف ونشأة المقاولاتية

لقد تعددت وتباينت المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية، وقد يرجع هذا التباين إلى عدم وجود تعريف متفق عليه يوضح بدقة مفهوم المقاولاتية، لذا سنتعرف على مفهوم المقاولاتية في الفرع الأول والفرع الثاني كيف تم إيجاد فكرة المقاولاتية.

الفرع الأول: تعريف المقاولاتية

تتمثل تعاريف المقاولاتية فيما يلي:

تعرّف المقاولاتية على أنها: هي مجموعة من النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة. ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية وهي:

_ المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم.

_ البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، الرقابة الداخلية.

_ البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق.[1]

كما تعرّف أنها: هي سيرورة تشغيل من طرف العديد من الأشخاص تشمل جميع أفعال إنشاء منظمة بطريقة مستقلة أو مع مستخدم.[2]

[1] محمد علي الجودي، نحو المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014، ص14.

[2] ريم لونيسي، المعوقات الاجتماعية لممارسة المقاولاتية في الجزائر دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2015/2014، ص 34.

كما يعرفها فايول:" باعتبارها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الاكادة أي تواجد الخطر والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات ذات قاعدة تتخصص بتقبيل التغير وأخطار مشتركة" [1]

الفرع الثاني: نشأة المقاولاتية

تشير الدراسات إلى أنه وإلى غاية القرن 18 كانت معظم الأنشطة الإنتاجية تتمركز في منازل وتتم بشكل يدوي دون الاعتماد على الألة حيث تميزت هذه الفترة بسيطرة التجار على الوحدات الصرفية والأنشطة الإنتاجية حيث كانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي.

وبظهور بوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي، حيث تطورت الوحدات الإنتاجية وتحول مفهومها وتشكلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول والمقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة دون مراعاة لأهمية الفرد "المقاول".

ومع نهاية القرن 19 ونظرا لاشتداد المنافسة نتيجة الثورة الصناعية الثانية وما رافقها من ظهور أفكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك والإدارة المسيرة للمشاريع حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول من عمل على الفصل بين الملكية والتسيير سنة 1870 ليبدأ العمل بهذا المبدأ في 1920 ويشتمل كل القطاعات في الدولة ما ميز هذه المرحلة في مجال المقاولاتية هو الإهمال التام لأهمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات.

وبعد منتصف الثمانينات وبظهور الأزمة الاقتصادية لم تجد المؤسسات الكبرى حلا لأزمتها المالية سوى تشغيل عدد كبير من العمال وما نتج عنه من أزمة البطالة، وصعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية وهو ما أثار نقطة تحول في نظرة الباحثين والجهات

[1] كرفوح ليلى ،عراب عبد الغني، مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر مدخل اتصالي ثقافي عام، مجلة تاريخ العلوم، العدد18، الجزائر 1جوان2017، ص 315.

الحكومية لمكانة وأهمية المؤسسات الكبرى وإهمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأهميتها كبديل يمكن اللجوء إليه للخروج من الأزمة التي هزت الاقتصاد الوطني.[1]

المطلب الثاني: خصائص المقاولاتية وأشكالها

الفرع الأول: خصائص المقاولاتية

تتميزالمقاولاتية بالعديد من الخصائص نذكر منها ما يلي:

- يرتكز نجاح المقاولاتية على الإبداع، فقد يكون إبداع تكنولوجي يمثل منتج جديد طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع، أو سلسلة القيمة بين المؤسسات المختلفة.
- ترتكز المقاولاتية على أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي.
- تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية، فهي تتميز بالإبداع.
- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق.
- أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية.
- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية، المبادرة، مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع الشركاء، هذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل فبمستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.[2]

[1] زيتوني هواري، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت ،2021-2022 ص 10.

[2] سامية خرشاش، المقاولاتية-ريادة الأعمال-، دار الباحث للنشر والإشهار، ط 1، برج بوعريريج، الجزائر، 2021، ص24.

الفرع الثاني: أشكال المقاولاتية

إن إقامة الأعمال من قبل الأفراد، يمكن أن يحصل بثلاث طرق، الأولى إنشاء مؤسسة جديدة وإقامتها من البداية والاستمرار في إدارتها وتطويرها حتى تصبح مؤسسة متوسطة أو كبيرة الحجم، أما الثانية فهي شراء قائمة من الآخرين، وأخيرا هماك إمكانية اللجوء إلى المقاولة الداخلية، ويقوم المقاول بالمفاضلة بين مختلف هذه الحالات وذلك بعد الاطلاع على خصائص كل منها:[1]

1) –إنشاء مؤسسة جديدة:

تعتبر عملية إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لأخر، فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن، وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، وهناك من ينشئ مؤسسته بالصدفة وبدون القيام بدراسات مسبقة مثلا في حالة اكتشاف فرصة مربحة يقوم المقاول باستغلالها، كما أن هناك أيضا من يتخذ القرار ومجبر أو مضطر لأنها الطريقة الوحيدة لإيجاد عمل والاندماج فيه.

أ–إنشاء مؤسسة من العدم: إن عملية إنشاء مؤسسة من العدم ليست بالأمر السهل، حيث تحتاج هذه المؤسسة إلى وقت كبير حتى تتمكن من إطلاق منتجها في السوق، وحتى تقنع المستهلكين به، وهذا الأمر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج والتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات المؤسسة بدقة خاصة المالية منها، كما أن عملية إنشاء المؤسسة في ذه الحالة تتطلب الكثير من العمل والجهد والكثير من الصلاة والإصرار، بالإضافة إلى ضرورة توخي الدقة في تقدر الأخطار المحتملة.

[1] أمحمدي فاطمة، دحماني جميلة، دور المقاولاتية كآلية للحد من مشكلة البطالة دراسة ميدانية بالتكوين المهني 20 أوت 1955 أدرار، مذكرة مقدمة لميل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية أدرار ،2022/2021، ص 22.

ب-إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ: إن هذه الطريقة تسمح للعامل بإنشاء مؤسسته الخاصة والمستقلة أو بشراء مؤسسة موجودة بشكل مستقل عن مؤسسته الأصلية التي يغادرها، والتي تقدم له بالمقابل أشكالا مختلفة من الدعم وذلك بهدف التقليل من أخطاء الفشل.

ت-إنشاء مؤسسة عن طريق الحصول على امتياز: يعتبر الامتياز صيغة مهمة من أشكال إنشاء المؤسسات الجديدة وقد عرف تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة خاصة بعد التأكد من حقوق الملكية في الدول المختلفة، يمثل الامتياز نظاما تسويقيا يحتوي على اتفاقيات قانونية تعطي الحق للمرخص له والمسمى أيضا الطرف الحاصل على الامتياز بقيادة عمل يملكه وفق شروط وفترة متفق عليها.[1]

ج-إنشاء فرع: في هذه الحالة يعمل المقاول لصالح مؤسسة قائمة، توكل له مشروعا ذو طبيعة مقاولاتية، الأخطار والأخطار الشخصية التي يتحملها المقاول في هذه الحالة جد محدودة وفي المقابل يحظى هذا الأخير بامتيازات مماثلة لتلك الامتيازات الممنوحة للإطارات أو المدراء.

2) شراء مؤسسة أو عمل قائم:

إنشاء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تملكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر وعلى تاريخها السابق، وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر ومثلما هو الحال في حالة إنشاء مؤسسة جديدة يمكن أن تتم عملية شراء عمل قائم بذاته من طرف فرد لحسابه الخاص أو من طرف مؤسسة قائمة. وفي هذا النوع من النشاط نميز وجود حالتين وهما:

[1] صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018، ص 12-13.

أ- **شراء مؤسسة في حالة جيدة:** في هذه الحالة تمكن الصعوبة في كيفية الحصول على معلومات تتعلق بوجود مؤسسة في صحة جيدة للبيع، ومن ثم يجب على المقاول امتلاك موارد مالية معتبرة كافية لشرائها خاصة أن سعر السوق لهذه المؤسسات قد يكون مرافعا ومن الضروري أيضا امتلاك المهارات الجيدة وتجربة ناجحة في التسيير.

ب- **شراء مؤسسة تواجه صعوبات:** في هذه الحالة يجب أن يكون المقاول على دراية بالالتزامات القانونية التي تقع على عاتقه نتيجة شراء مؤسسة تمر بمثل هذه وضعية وذلك طبعا في حالة ما إذا كانت الصعوبات التي تواجهها معلنة، كما أن امتلاك علاقات طيبة مع المتعاملين الأساسيين في القطاع يعتبر شرطا أساسيا للنجاح في هذه العملية وبالرغم من انخفاض هذا النمط من المؤسسات ذات الوضعية الجيدة، إلا أنها تتطلب هي الأخرى ضخ أموال كبيرة فيها حتى تتمكن من معاودة نشاطها والوصول إلى حالة الاستقرار.[1]

3) المقاولة الداخلية:

لقد تزايد اهتمام المؤسسات بشكل كبير بهذا النوع من النشاطات خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها من خلال المقاولة الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات والتكيف معها وبشكل سريع كما يمكنها أيضا العمل على تطوير وتنويع منتجات بشكل دائم ومستمر عن طريق تشجيع الابداع والابكار ن كما يجب على الإدارة العليا في المؤسسة مساندة المشروع القائم ماديا ومعنويا والعمل على توفير المصادر المالية والبشرية اللازمة، وبدون الحصول على نثل هذه المساندة، لا يمكن توفير بيئة مناسبة للمقاولة الداخلية . [2]

[1] صالح مدور، المرجع السابق ص 14-15.

[2] دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2009/2000، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012/2011، ص 30-31بتصرف.

المطلب الثالث: أهمية المقاولاتية

تتمثل أهمية المقاولاتية في النقاط التالية:

- الرفع من مستوى الإنتاج.
- زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها.
- تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بين أفراده.
- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصب عملهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.
- تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة يمتد تأثيرها لتشمل حتى المؤسسات القائمة التي تجد نفسها مضطرة إلى التكيف مع التغيرات الحاصلة من أجل تعزيز قدراتها التنافسية بما يضمن بقائها في الأسواق.[1]

المطلب الرابع: مفهوم المقاول وخصائصه

لقد تعددت أراء الباحثين حول تحديد مفهوم المقاول، ويرجع مفهوم هذا الأخير إلى ذلك الشخص الذي له القدرة على إدارة أموال المشاريع واتخاذ القرارات المناسبة، وذلك من خلال قدرته الشخصية ومهاراته الإبداعية، ومساهمته الشخصية في تحمل المسؤولية وحل المشكلات.[2]

الفرع الأول: تعريف المقاول

لقد استخدم مفهوم المقاول من طرف العديد من المفكرين والباحثين وتم تناوله من زاويا مختلفة كالنشاط والمبادرة وهناك من يعتبره أنه " الشخص الذي يقوم بوظائف المشروع الرئيسية ويكون مسؤولا على اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر، فالمقاول في نظر هؤلاء الباحثين هو

[1] حيح رقية ،رابحي مهلال وهيبة، دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019/2018، ص20.

الذي يأخذ المبادرة ويقوم بكل الوظائف المتعلقة بإنشاء وتنظيم المشروع، وهناك من يميز المقاول عن باقي الأشخاص بصفتي تحمل المسؤولية ة المخاطرة فهو الشخص الذي تجمع فيه وظيفتان تحمل المسؤولية عن المخاطر التي يتعرض لها المشروع والقيام بأعمال الإدارة"

يعرف المقاول أيضا بأنه: الشخص الذي يقوم بإدارة وتنسيق التغيرات الرئيسية في عمل ما ويتحمل مخاطر الأعمال الناتجة عن الطبيعة الديناميكية للمجتمع والمعرفة غير الكاملة للمستقبل أو مالك المؤسسة التي يديرها ويتحمل أيضا المخاطر التي يتعرض لها المشروع أو المؤسسة.[1]

تعريف جوزيف شمبيتر(1950): المقاول هو الشخص يملك صفة الإبداع والابتكار، وهو شخص نادر ذو موهبة وهو محرك التطور الاقتصادي وصاحب فكرة وتتوفر لديه الإرادة نحو النجاح من في التعامل يرغب في المخاطرة بعقلانية ولديه قدرة في التنظيم وهو المنشأ والمتعهد والمؤسس وصاحب العمل وهذا المصطلح يشمل النساء مثل الرجال.[2]

تعريف ماكس فيبر: " المقاول بأنه الشخص الذي يحمل قيم دينية وبالخصوص البروتستانتية حيث أكد أن رؤساء وحاملي رؤوس الأموال وأيضا الممثلين للطبقات العليا لليد العاملة ... هم في معظمهم بروتستانتيين وتوصل فيبر إلى وجود علاقة ما بين الأخلاق الدينية والبروتستانتية الكالفينية وروح المبادرة للنشاط الاقتصادي ،و أشار أن المخاطر تكون عند أشخاص خارقين للعادة الذين لا يتصرفون بصفة عقلانية ولكن حسب منطق باطني خارج

[1] مصلح صالح، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط 01، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1999، ص 190.

[2] الزهرة عباوي، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، رسالة ماجيستير علوم اجتماعية، تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2015/2014، ص 08.

المنطق المنتظر أو اللازم وهؤلاء الأشخاص الخارقين للعادة هم المقاولون الذين يأخذون المبادرة ويخاطرون".[1]

الفرع الثاني: خصائص المقاول

يتميز المقاول بخصائص معينة تميزه عن غيره من الأفراد وأهم هذه الخصائص هي:

1. الخصائص الشخصية:

- **النزعة على تحمل المخاطرة:** الرواد لديهم نزعة أكبر من غيرهم من تحمل المخاطر. فهم يحسبون درجة المخاطر ويرتبون وينظمون ويدرسون ويحللون ويخططون حتى يمكنهم تحمل المخاطرة. فإن كانت درجة المخاطرة محسوبة وتشير الحسابات أنها معقولة وأن فرص النجاح عالية. فإنهم يتحملون المخاطرة، وبالتالي هم مخاطرون بدرجة متوسطة أو ربما أعلى قليلا من المتوسط.[2]
- **الرغبة في النجاح:** يتميز الريادي بمعرفة الأهداف التي يريد الوصول إليها بدقة لذلك فهو يعمل بدرجة في تحقيق النجاح ويملك درجة أكبر من الفرد العادي حيث درجة أهمية والمسؤولية كبيرة للوظيفة والنشاط الذي يقوم به الريادي الثقة بالنفس والقدرة على حل المشاكل المختلفة والتعامل معها بشكل أفضل من الأخرين ومن ثوم فهو يقبل التحدي من أجل أن تجعل نشاطه ناجحا بالرغم من معرفته المسبقة من الأخطاء التي يكن أن تقع فيها ذلك لعلمه أن الخطأ هو جزء من ضريبة تحقيق النجاح.[3]

---

[1] نعيمة نيار،الشباب المقاول ورهانات التنمية، رسالة دكتوراه، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2016/2015، ص 12.

[2] فاطمة زهرة بن قايد، مطبوعة مقاولاتية، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، الجزائر، 2023/2022، ص13.

[3] كمال رزيق وآخرون، المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات، ج 1، ط1، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، البليدة، الجزائر، 2018، ص 62.

- **التفاؤل:** يميل الرياديون إلى التفاؤل فهم غير متشائمين وهو على علم بأن الفشل هو حلقة من حلقات النجاح ويمكن تحويل هذا الفشل إلى نجاح والتفكير السلبي إلى التفكير الإيجابي ومن ثم التفاؤل يساعد على تحقيق النجاح.[1]
- **الطاقة والحركية:** سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه فعملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل مجهود معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة الإنجاز الأعمال.[2]
- **القدرة على احتواء الوقت:** ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر والتي سوف لن يكون لها أي أثر لاحقا. فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.[3]
- **القدرة على حل مختلف المشاكل:** فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما.[4]
- **الابداع والابتكار:** من أجل ان تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجتها وهياكلها ومخططها الاجتماعي لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على الابتكار والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل والاستعداد وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة لتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.[5]

---

[1] كمال رزيق وآخرون، مرجع سابق، ص .62

[2] صهيب باي ،ياسين بن عمارة، ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر، 2021/2020، ص39.

[3] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مرجع سبق ذكره ص 23.

[4] المرجع نفسه ص 23.

[5] سعودي أمينة ،بعيطيش شعبان، أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 36، الجزائر، ص 80.

- **الثقة بالنفس:** الريادي هو الشخص **الذي** يبدأ بالعمل الحر بحيث يكون مدفوعا بحماس لإنجازه، لديه الثقة بالنفس التي تقوده إلى كسب المزيد من الزبائن والتعامل مع التفاصيل الفنية وإدامة حركة العمل.[1]
- **الالتزام:** لابد لأصحاب الأعمال الصغيرة من إدامة تركيزهم على أهدافهم وعدم تخليهم عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، ويمكن لكل إنسان أن ينجح في العمل الحر بشرط ألا يتراجع وأن يتعلم من أخطائه الأخرين، وتؤكد الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل لأن بقاء ونمو الأعمال لا يبني فقط على بعض الخصائص مثل الوضوح والتنظيم والتخطيط الجيد بل إن نموها يتغذى أساسا من قدرتنا على الابتكار والتضحية والالتزام.[2]

2. المهارات السلوكية:

على المقاول أن يمتلك عدد من المهارات كمهارة الكتابة الفعالة التي يحتاجها في كتابة التقارير الخطابات. أيضا عليه إتقان مهارة الإنصات الإصغاء للأخرين، حسن التنظيم غيرها من المهارات السلوكية.

من المهارات السلوكية للمقاول ما يلي:[3]

- **المهارات التقنية:** المقاول يتمتع بقدرات تقنية عالية يسخرها لصالح أعماله، فبائع السيارات يمتلك قدرات ومهارات تقنية تساعده على ترويج مبيعاته.

[1] مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، ج1، ط1، دار الحامد لنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 202.

[2] فايز جمعه صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، ريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط2، دار الحامد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية،2010، ص 34.

[3] محمد الأزهر ريمي، دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر، 2020/2019، ص 82.

- **المهارات التفاعلية:** المقاول يكون قادرا على إدارة موارد المنظمة المالية والبشرية بكفاءة عالية، ويحتاج إلى اتصال ونقل المعلومات ومناقشة القرارات في حال أراد إعطاء الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط لغيره.

3. الخصائص الإدارية:

تتضمن مجموعة من المهارات أهمها:[1]

- **المهارات الإنسانية:** تركيز على إنسانية العاملين وظروفهم الاجتماعية وبناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.
- **المهارات الفكرية:** تتطلب إدارة المشروعات وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والدرة على صياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.
- **المهارات التحليلية:** تهتم بتغيير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حالية ومستقبليا على أداء المشروع من تحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع والتهديدات المحيطة بالمشروع.
- **المهارات الفنية:** وتتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمراحل التصميمية للسلعة ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات.

[1] دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 8ماي 1945، الجزائر ،2019/2018، ص 73.

المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي

تعتبر الجامعة ركنا أساسيا من أركان بناء الدولة العصرية المتعلمة فإن معظم الجامعات اليوم تحرص على الاهتمام بتطوير مفهوم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعية حيث أصبح مفهوم الفكر المقاولاتي مفهوما شائعا ومتداول لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية. من خلال توفيره لمناصب شغل والمساهمة في تجسيد مشاريع فهو محورا أساسيا في تنمية أفكار الافراد بشكل عام والطالب بشكل خاص.

المطلب الأول: مفهوم الفكر المقاولاتي

أصبح مفهوم الفكر المقاولاتي مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاولاتية.

يعرف أنه: نوع من السلوك يتمثل في أنه السعي نحو الابتكار وإعادة تنظيم الاليات الاقتصادية والاجتماعية وتكوين مسار الحصول على موارد بشرية ومادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد والجماعات. وفق تسلسل وتنسيق معرفي وهيكلي حسب متطلبات العصر لتأسيس الأفراد مشاريعهم الخاصة.[1]

المطلب الثاني: أهمية تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

مع بداية الألفية لم يعد القطاع العمومي قادر على توفير مناصب العمل للطلبة الجامعيين مع اختلاف مستوياتهم التعليمية وخبراتهم الميدانية مما دفع الدولة إلى محاولة خلق أفكار جدي

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي كبديل استراتيجي وهادف لامتصاص البطالة عند الشباب بصفة عامة الجامعيين بصفة خاصة، فالخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي

[1] لحمر ياسين، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2019 /2020 ص 17.

على مستوى الجامعات من أجل دفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة ومن خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي.

وسنعرض تجربة الجامعة الجزائرية في مجال المقاولاتية في الوقت الراهن تلعب دورا هاما في تعزيز الفكر المقاولاتي من خلال تطوير برامجها لجعل الطالب يكتسب معارف جديدة تخوله لإنجاز مشاريع تخرج قابلة للتحقق على أرض الواقع كما تتيح الجامعة لهم الفرصة لاختبار معارفهم في العلم الحقيقي عن طريق إجراء تربصات ميدانية في المؤسسات بواسطة مكاتب الربط بيم المؤسسات والجامعة، كما أبرمت الجامعة الجزائرية عدة عقود مع المؤسسات الحكومية ليتم الاستفادة من قدرات بعضهما حيث أقيمت بالجامعات دور المقاولاتية التي تعتبر نتيجة لعلاقة الجامعة بشركائها الجامعيين بهدف إعطاء خبرة للطلبة الذين يملكون ميول مقاولاتي عن طريق تقديم الإرشاد لهم والدورات التدريبية والمحاضرات الموجهة كما تم خلق مكاتب التكنولوجيا للربط بين الجامعات والأسواق، كذلك تم إنشاء حاضنات المؤسسات الناشئة بالجامعات بهدف مساعدة وتوجيه الطلبة من أصحاب الأفكار إلى العمل على تطوير أفكارهم ونماذجهم الأولية وخلق المشاريع الإبداعية والارتقاء بها للحصول على وسام لابال، ومن يسهر على عملية التوجيه والإرشاد يكون من المحيط الجامعي كمدير دار المقاولاتية الذي يتفاوض مع نظراته في مختلف المجالات لتحديد المصالح المشتركة كما يقوم الأساتذة الجامعيين بالمشاركة كمدربين ومرشدين لتوجيه حاملي المشاريع والأفكار وحاليا كل الجامعات تساهم في إبداع براءات الاختراع وهذا يعكس نجاح الجامعة بسياستها في الاتجاه نحو المقاولاتية وكذلك ينظم القطاع مسابقات الابتكار والاختراع بين الطلبة وهذا ما يبين اهتمام القطاع والسير على خطى النماذج المقاولاتية من أجل اتجاه نحو الجامعة.[1]

[1] بن شواط سمية ،قادري رياض، قطاع التعليم العالي والاتجاه نحو الجامعة المقاولاتية، مجلة المال والأعمال، العدد 09، الجزائر، 2021، ص 164-165.

المطلب الثالث: أساسيات الفكر المقاولاتي بالجامعة

1. تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل:

فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعليمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات. وبالتالي تساهم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتعد خرجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي والاعتماد الأعظم على توظيف الذات. وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

2-الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين:

وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون الذين يعتبرون أصولا استثمارية ضخمة حين تحسن الجامعة التواصل معهم.

هذا إضافة إلى أهمية التركيز على شراكة المنشآت الصغيرة ورواد الأعمال والجمعيات الغير الهادفة للربح، والتوسع في إنشاء مشاريع مشتركة المعززة لبناء ثقافة ريادة الاعمال في المجتمع المحلي.

3-نقل التقنية والمعرفة ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم:

المتقدمة في مجال ريادة الأعمال ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار وبرامج الملكية الفكرية، الحاضنات الافتراضية التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مرورا بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

4. -التعليم القائم على الابداع والابتكار:

فريادة الاعمال تتطلب تعليما قائما على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر، كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم المنشآت أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والابداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء "المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي.

وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

5-القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال:

فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية. فنشر ثقافة ريادية الأعمال يتطلب وقتا طويلا ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها، ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية، ومسابقات مشاريع الأعمال.[1]

المطلب الرابع: مقومات الفكر المقاولاتي

يمكن تقسيم هذه المقومات على قسمين:

1-مقومات شخصية:

- **الحاجة إلى الإنجاز:** أي تقديم أفضل أداء إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز.

[1] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي، مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 09.

- **الثقة بالنفس:** حيث يملك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية عن انشاء مشروعات الأعمال وذلك من حلال الاعتماد على الذات والامكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرار حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية.
- **الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وامكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.
- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بيها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تنصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر ليدهم الموارد المالية الكافية.[1]

2-مقومات بيئية:

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو انشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.
- **الأسرة:** تعمل على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني انشاء المؤسسات ومستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الإباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشطات وتحميل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي إلى العمل واتقان وكذا الإعتماد على النفس في الحصول على القوت.
- **العادات والتقاليد:** تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشاطات التجارية فتتوارثها الأجيال.

[1] فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ،2006، ص 07.

- **جهات الدعم والمرافقة:** نظرا لثقافة المقاولاتي تنشأ مع المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وبيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع وثقافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم :(ANSE–CNAC –ANGEM– ANDI).
- **الجامعة والتعليم:** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محاور أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية اذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.[1]

[1] بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، الأردن ،2008، ص 52–70.

خلاصة الفصل:

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم، حيث أصبحت مركز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي خاصية مميزة يختص بها كل الأفراد الذي لهم الرغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبداعاتهم، ويمكن القول إن تطوير المقاولاتية وترقيتها تتم وفق نشر الفكر المقاولاتي والوعي لدى الشباب الجامعي التي تعزز الثقة في نفسية المقاول والخصائص الشخصية التي يتميز بها كالثقة بالنفس والرغبة في الإنجاز، فهذه الخصائص تميز المقاولين في تطوير نشاطهم المقاولاتي.

الفصل الثالث

دور الجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي

تمهيد

المبحث الأول: التعليم المقاولاتي

المطلب الأول: تعريف ونشأة التعليم المقاولاتي

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

المطلب الثالث: متطلبات التعليم المقاولاتي

المطلب الرابع: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي

المبحث الثاني: عوامل المحددة للتوجه المقاولاتي

المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي

المطلب الثاني: روح المقاولاتية

المطلب الثالث: عوامل تنمية الفكر المقاولاتي

المطلب الرابع: حاضنات الأعمال كآلية دعم للفكر المقاولاتي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الجامعة الركيزة الأساسية في بناء الدول والمجتمعات وذلك لتنمية قدرات الأفراد وإلحاقهم بركب التطور والرقي فالجامعة هي منارة العلم ومحيط لتكوين الشباب الجامعي ليصبح من أهم إطارات الأمة، وتعد الجامعة نظام مفتوح يسمح بالاتصال وتبادل المعلومات وفتح النقاشات للوصول إلى أفكار مبدعة ومبتكرة، ومن بين ما تسعى الجامعة لنشره حالية هو الفكر المقاولاتي وهذا من خلال المقررات الدراسية وذلك لتشجيع المثابرة والثقة بالنفس وغيرها من المهارات لدى الشباب الجامعي.

ومن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى مبحثين:

المبحث الأول: التعليم المقاولاتي

المبحث الثاني: عوامل محددة للتوجه المقاولاتي.

المبحث الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

يعد التعليم المقاولاتي من الركائز الأساسية التي تحظى بالاهتمام في مجالي المقاولاتية والتعليم الجامعي، حيث أن فلسفة التعليم نتجت عن التقاطع بين حقلي المقاولاتية ونظريات التعليم، بهدف إنتاج أفراد مبدعين في مختلف مجالات الأعمال لخدمة أنفسهم والمجتمعات التي يعيشون فيها.

المطلب الأول: تعريف ونشأة التعليم المقاولاتي

يعتبر مصطلح التعليم المقاولاتي من بين أهم المصطلحات الخصبة، إذ لا يزال التنظير حول مضمون هذا قائما، لذا في هذا المطلب سوف نتطرق لمعرفة التعليم المقاولاتي في الفرع الأول ونشأته في الفرع الثاني.

الفرع الأول: تعريف التعليم المقاولاتي

يعرف التعليم المقاولاتي بأنه: "هو العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب وينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا".[1]

يعرف أنه "عملية أو سلسلة من النشاطات التي تهدف إلى تمكين الفرد ليستوعب ويدرك ويطور معرفته ومهاراته وقيمه وإدراك أن تلك العملية ببساطة لا تتعلق بحقل أو نشاط معرفي معين، ولكنها تمكن الفرد من اكتساب مهارة تحليل المشكلات بأسلوب إبداعي من خلال التعرض لتشكيلة واسعة من المشكلات، والتي يجب تعريفها وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها".[2]

---

[1] ليلى بن عيسى ،الزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 3، ال عدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر ،2019، ص 233.

[2] كريمة غياد، إيناس بوعيطة وحمزة بن وريدة، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، دراسة حالة طلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، مجلة علوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد2، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022، ص 112.

الفرع الثاني: نشأة التعليم المقاولاتي

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947م وعندما قدم ما يلي مقرر دراسي للمقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات بالتحديد في كلية هارفرد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600طالبا، وقد كان السبب واضح لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية للحرب العالمية الثانية لينظموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للازدهار الذي حدث للصناعات الحربية بعد إنهاء الحرب، وقد حقق هذا المقرر شعبية على رغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدئه كان يرى ان هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارة في المنظمات الكبيرة إلى أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه بصفة عامة خلال السنوات العشر التالية (عقد الخمسينات)، فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي. قابل نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينات والستينات من القرن العشرون ولكن مع بداية عقد السبعينات شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم قرارات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغير إلان مقياس الأنشطة المقاولاتية أوضحت انتهاء حالة الهبوط وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءا من عام 1996م وقد صاحبت ذلك ظهور مجالات جديدة تهتم بمقاولة الأعمال، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في عقد السبعينيات العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولة حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح مساق حديث ومتطور في المقاولاتية، وقد تم تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لهافي منتصف وبداية الثمانيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في

هذا المجال ،إن التحدي الرئيسي الذي يواجه مجال المقاولاتية بداية التسعينات من القرن العشرين هو التوصل إلى نماذج ونظريات خاصة به اعتماد اعلى المبادئ والأسس المستعارة من العلوم الاجتماعية الأخرى كعلم النفس والاقتصاد والتسويق والإدارة الاستراتيجية وعلم التاريخ وعلم المالية ،وتبعا لذلك ومع نهاية التسعينات زيادة عدد المساقات إلى أكثر من 2200مساق في النظام التعليمي الأمريكي وحوالي 1600مدرسة في المقاولاتية ،44مجلة أكاديمية و100مركزبحث متخصص.[1]

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام لكسب الأفراد سمات المقاولة ومن هنا سوف نتطرق إلى أهمية التعليم المقاولاتي في الفرع الأول، بالإضافة إلى أهدافه في الفرع الثاني:

الفرع الأول: أهمية التعليم المقاولاتي

يمكن إيضاح أهمية التعليم المقاولاتي في النقاط التالية:

- يهتم برنامج التعليم المقاولاتي بتنمية القدرة على توفير الوظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة.
- يؤدي التعليم المقاولاتي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا العالية والتي تخدم توجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.
- التعليم المقاولاتي خطوة رئيسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص النجاح لأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعداء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب من التوجهات العلمية.

[1] نصيرة حافي، نور الهدى سعيدي، التعليم المقاولاتي في برامج تكوين في تخصص علوم المكتبات والمعلومات رؤية أساتذة علم المكتبات جامعة العربي التبسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير ومعالجة المعلومات، جامعة العربي التبسي، 2022/2021، ص 39،40.

- التعليم المقاولاتي تتبع من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار المقاولاتية التي لديهم أو تدور في مخيلتهم إلى واقع وحيز التطبيق.[1]

الفرع الثاني: أهداف التعليم المقاولاتي

يعمل التعليم المقاولاتي على إيصال المعارف للطلبة وإكسابهم مهارات سلوكية وشخصية وفنية وتقنية، ويتجلى هذا من خلال أهم الأهداف التي يسعى التعليم المقاولاتي إلى تحقيقها وهي:

- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم أو النمو لمنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.
- تمكين الطلبة لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم.
- تعزيز المهارات الاجتماعية كالتكافل والتعاون وتشجيع العمل الجماعي، وتعلم كيفية التعامل مع المحيط الداخلي والخارجي.
- تكوين المهارات البشرية والإدارية ويظهر هذا من خلال الوقوف على الجوانب التنظيمية والتخطيطية والاستشرافية وتحمل المسؤولية.
- تطوير شخصية الفرد المقاول كالقدرة على تحمل المسؤولية والمثابرة والثقة بالنفس.[2]

[1] صفاء بابو ،عايدة بن غشي، أثر التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة على إنشاء المؤسسات دراسة حالة الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، جامعة غرداية،2023/2022، ص 12.

[2] مسعود العيداني، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع، مقياس المقاولاتية جامعة لونيسي علي البليدة2، 2022/2021، ص 35،36.

المطلب الثالث: متطلبات التعليم المقاولاتي

تتضمن متطلبات التعليم المقاولاتي جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي يجب بعث شراكة حقيقية بين المنظمات الحكومية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:[1]

- **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات لازمة، وأجهزة ومعدات الاعلام الآلي مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات التي تقدم تطبيقات عملية وتدريبية لتسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي.
- **الموارد البشرية:** وتتمثل في هؤلاء الأفراد المؤهلين والمدربين والقادرين على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب التدريب المتقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية نظرا لان هذا التعليم يتطلب نمط تفكير مغاير لدى المتعلمين.
- **البيئة:** يمكن للبيئة أن تدعم خطوات تنفيذ براج وخطط وأهداف برامج التعليم المقاولاتي، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي المجتمعي على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومنا هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.
- **التجارب السابقة:** استخلاص الفائدة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة.
- **التكيف:** التأقلم مع التحديات والضغوط الكبيرة التي يفرضها هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

[1] مجدي عبد الوهاب، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات –الطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص28.

المطلب الرابع: استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي

الفرع الأول: استراتيجيات التعليم المقاولاتي

تشكل الاستراتيجيات البيداغوجية جسرا بين المعرفة والمعتقدات من جهة المعلمين، وتطبيقاتها التربوية من جهة أخرى، وتتأثر هذه الاستراتيجيات بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة الدراسية والعوامل التنظيمية والإدارية بالإضافة فإنها تؤثر على طرق التدريس التي يتعلم بها الطلبة، ومن بين تلك الاستراتيجيات نذكر[1]:

- **نموذج العرض:** وتنصب الأولوية فيه على نقل معرف المعلم إلى المتعلم اذ يصمم التعليم في هذا النموذج على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة فالمعلمين هم مصدر المعلومات والطلبة هم الذين يستقبلونها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، أما عن طرق التدريس المستخدمة فتكون على شكل مؤتمرات، محاضرات، عروض سمعية بصرية...الخ. وتقتصر أنظمة التقييم على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة للمعارف التي تم تدريسها لهم.
- **نموذج الطلب:** وهو معاكس للنموذج الأول، إذ يقوم على احتياجات ودوافع وأهداف الطلبة. ففي هذا النموذج يصمم التعليم على أساس تكوين بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مساعدين في حين أن الطلبة لهم دور فعال في المساهمة في تعليمهم.
- **نموذج الكفاءة:** يهدف هذا النموذج إلى تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل المشكلات المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، حيث التعليم هنا يكون تشاركيا بين المعلم والطالب، إذ يصبح المعلمون مدربين أو مطورين في حين الطلبة عملاء يوسعون معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وأصدقائهم في المحاضرة لإعداد المعرفة التي سيكتسبونها، وهذا هو الأساس لجل المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم المهنية.

[1] بالراشد نبيل، تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر –بسكرة–)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الطور الثالث LMD، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023/2022، ص 76.

- **استخدام أشرطة الفيديو:** ووفقا ل Buckley–Wren et Michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة ومجازاة الواقع من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة. وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية يمكن تزويد الفيلم المقدم بقصة حقيقية من بعض المقاولين، والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات حل نقاشات لاحقة.[1]
- **استعمال قصص الحياة:** يمكن أن تشكل قصة الحياة وسيلة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، لذا يقترح كل من Rae et Carswell هذه الاستراتيجية لعرض ومناقشة السير الذاتية للمقاولين من أجل تطوير تعليم نشاط مقاولاتي معين، كما يمكن أن تكون هذه الاستراتيجية في شكل دراسة حالة حقيقية في شكل عائق يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويطلب من الطلبة إما تشخيص أسباب المشكل وتحليل الحالة مع إقتراح حلول، أو اتخاذ قرار كاقتراح طرق وأساليب للعمل، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو المهمات جميعا.
- **لعب الأدوار:** وهنا يقوم طالبا أو أكثر بتمثيل أدوار عن مواقف افتراضية ذات علاقة المقاولاتية يختبرون فيها معارفهم وقدراتهم ويقيمون أنفسهم في مدى نجاحهم وإتقانهم لواجباتهم. وبالرغم من تحضير معلومات مسبقا حول الأدوار التي يشتغلونها، يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذواتهم، كما يمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.
- **الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:** وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.[2]

---

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي –دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة–، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص 157.

[2] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2011 ص 92–93.

الفرع الثاني: برامج التعليم المقاولاتي

أولا: مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي

إن تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة، وبناء على ذلك فإنه يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية لنظم التعليم، حيث أن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل وتشمل هذه المراحل:[1]

المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية

يجب على الطلبة أن يتعلمو ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد ن والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية.

المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية

إن مجال الأعمال معقد لذا جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته / ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وإنشاء فكرة أعمال فريدة

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 95.

للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي على واقع عملي، وإنشاء قرصة عمل، يكمن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرمج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيسي المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

المرحلة الخامسة: النمو

عندما تنضح الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة في العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون في المساعدة في هذه المرحلة. إن سلسلة من المدوات المستمرة أو المجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل محتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

المبحث الثاني: العوامل المحددة للتوجه المقاولاتي

المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي

يعرف التوجه على أنه: إرشاد الفرد لفهم إمكاناته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه النفسي والاجتماعي.[1]

ويعرف أيضا أنه: عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته وميوله والفرص المتاحة أمامها ومشكلته وحاجاته، واستخدام معرفته في إجراء الاختيارات واتخاذ القرارات، التحقيق، التوافق، بحيث يستطيع أن يعيش سعيدا.[2]

المطلب الثاني: روح المقاولاتية كعامل للتوجه المقاولاتي

1. الاتجاهات:

تقسم المدرسة الإدراكية في علم النفس الاجتماعي الاتجاهات إلى ثلاث عناصر:

- المكون الإدراكي المعرفي.
- المكون العاطفي الوجداني.
- المكون الاعتزامي أو السلوكي أو النزعة السلوكية نحو الفعل.

ولذلك يتخذ الباحثون عدة مسارات في تعريفهم للاتجاهات، فمنهم من يركز على المكون الشعوري في تعريفه، حيث تعرف على أنها ذلك التعبير عن الشعور الداخلي الذي يعكس قرار الشخص حول شيء معين مثل سلعة أو خدمة ما، كأن يكون شعورا مفضلا أو غير مفضل أو غير مهم أو ميالا لبعض الأشياء أو غير ميال لها.

[1] سهير كامل أحمد، التوجيه والارشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2000، ص 07.

[2] مرجع نفسه، ص 07.

وهناك من يركز على المكون الإدراكي فيعرفها على أنهها حالة من الاستعداد الذهني والعصبي، تنظم من خلال الخبرات السابقة، ولها تأثير موجه أو حركي على استجابة الفرد نحو كل الأشياء والمواقف المرتبطة بها، وهناك من يراعي كل المكونات في تعريفه، ويرى أن الاتجاهات هي ميول الفرد أو نزوعه المكتسب في استجاباته الإيجابية أو السلبية حيال الفرد أو سلوك أو اعتقاد أو منتج ويعد التعريف الأكثر شمولا من التعاريف السابقة.[1]

2. المعايير الذاتية:

تعبر المعايير الذاتية عن تقييم الضغوط الاجتماعية أو العوامل الاجتماعية على الأفراد لأداء سلوك معين من عدم أداءه من طرف مجموعات أو أشخاص آخرين، فهي تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن المرجعيات الهامة بالنسبة له (أشخاص أو مجموعات أخرى)، يعتقدون بأنه يجب أداء سلوك معين أولا.

كما تعرف على أنها تصورات أو اعتقاد الفرد أن معظم الأشخاص المهمين بالنسبة له، لها اعتقاد أنه لا ينبغي له إجراء سلوك معين مشكوك فيه، ويمكن اعتبارها البيئة الاجتماعية أو البيئة الاجتماعية أو الضغوط على الفرد، ة بالتالي على نيتهم السلوكية والتصورات التي يحملها الفرد على أن المجموعات المرجعية توافق أو لا توافق على أداء سلوك معين.[2]

3. روح المقاولاتية:

تنعكس روح المقاولاتية عادة في جملة من الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها المقاول بهدف إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة ن هذا يعني مجموعة القيم كالمبادرة، الأخذ بالأخطار، الإبداع وكل ما يتعلق بإنجاز الأهداف، هذا يحيل أيضا إلى بعض المواقف والاتجاهات مثل المسؤولية والرغبة في التعبير ن ويعد السلوك المقاولاتي نتيجة للروح

[1] بن نذير نصر الدين ،خروبي سفيان، أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 11، الجزائر، ص 352.

[2] بن الشيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 08، الجزائر، 2017، ص 08.

المقاولاتية للمقاول، فخلق المؤسسة يتطلب شخص أو أشخاص لهم رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار وقبولها والتوجه نحو الفرص ن كذلك قدرات المبادرة وحل المشاكل.[1]

4. النية المقاولاتية:

لقد عرف Bird(1988) النية المقاولاتية بأنها إدراك واعتقاد فردي يعتزم فيه الفرد إقامة مشروع تجاري جديد، وتعرف أيضا بأنها درجة الميل نحو السلوكيات المقاولاتية مثل الحرص على عمل كمقاول، م بعبارة أخرى فهي تعني سلوك الأفراد وتوجهاتهم في تحقيق وإنشاء المشاريع، والتي تعتمد على توجهاتهم والقدرة على التنبؤ بها.

حسب Thompson(2009) فإن القصد بالنية المقاولاتية هو الاعتراف الذاتي من قبل شخص واعتزامه لإقامة مشروع جديد والتخطيط بوعي القيام به في مرحلة ما من المستقبل.[2]

المطلب الثالث: عوامل تنمية الفكر المقاولاتي

-الثقافة والقيم الاجتماعية:

تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون اغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنة الفكر المقاولاتي كخيار اقتصاديا دون غيرها من المجتمعات.

-إمكانيات البيئة:

لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي حيث يرى John Haefele1962" من الضروري توفر أربعة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي:

---

[1] قرومي عبد الحميد ،بن علي حنان، روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير والابداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2018، ص 1-4.

[2]- عليلي أمين، ماحي كلثوم ن محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة اقتصاد المال والأعمال JFBE، المجلد 03، العدد 03، الجزائر، 2019، ص 387.

- نظام التعليم.
- منظمات القطاع الحكومي.
- النظام والقوانين الداعمة.
- البيئة التحتية ونظم المعلومات.

خلق الفرص:

مالا يعلمه العديد من المقاولين الجدد بان أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة او سلعة لتصبح منتهج نهائي يتم بناء العمل عليه وتسويقه لينجح.
فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي تخرج أفكاره المقاولاتية ولذلك عليه اغتنامها قدر الإمكان وما يمكن ملاحظتها أن المقاولين الذين تسيرهم الفرص ان نجاحات من رجال الاعمال التقليدين والذين يقومون بالتخطيط المسبق كبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المناسب.[1]

المطلب الرابع : حاضنات الأعمال كألية دعم للفكر المقاولاتي

أولا: مفهوم ونشأة حاضنات الأعمال

تعرف بأنها: منظومة عمل متكاملة توفر كل من المكان المجهز والمزود بكل الإمكانيات اللازمة لبدء مشروع، وشبكة الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة محدودة متخصصة وتوفر جميع أنواع الدعم والمساندة اللازمين لزيادة نسب نجاح المشروعات الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها.[2]

---

[1] بشير إبراهيم، دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية –دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej ومعهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة ،2012/2011، ص 17-19.

[2] بوسعدة سعيدة ،بعوني ليلى، الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولاتية تجارب عربية رائدة، مجلة المؤسسة، العدد 07، الجزائر، 2018، ص 80.

كما عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية الأمريكية حاصنات الأعمال بأنها: تقديم الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الانطلاق، من خلال تقديم حزمة من الخدمات والموارد.[1]

ثانيا: نشأة حاضنات الأعمال

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia عام 1959، في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية عند ما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته لأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا لعدد من البنوك، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم يتم متابعها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات، حيث كانت البداية الفعلية لِإقامة الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديدا سنة 1980.[2]

وتكللت الفترة ما بين عامي 1987/1984 بقيام الوكالة الدولية لإنشاء المنشآت الأعمال الصغيرة، باتخاذ عدد من المبادرات على صعيد تقوية وتعزيز دور صناعة حاضنة الأعمال في توفير كافة المساعدات المطلوبة لتنمية وتطوير الاستثمارات والأعمال، كان من بينها تبني الخطوات التمهيدية التالية:

– عقد مؤتمر إقليمي لشرح أبعاد ومضامين مفهوم حاضنات الأعمال في جميع الأقاليم في الولايات المتحدة.

[1] علاء عباس ،لسلامى محمد، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة –مفهوم المبادرة – استراتيجية المبادرة – تحليل الفرص المحلية والدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2018، ص 153–154.

[2] مسعودي عبد الكريم، دور حاضنات الأعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة مشتلة المؤسسات بأدرار، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2018، ص 50.

– المساهمة في تشكيل الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال في الولايات ال متحدةNBIA في عام 1985، بهدف المساعدة في نشر أفكار ومبادئ صناعة حضانة الأعمال، وتشجيع المبادرين وتقوية الاقتصاد المحلي بالولايات وجذب الابتكارات إلى السوق، وتحسين جودة الصناعة المحتضنة، وقد سجلت عضوية الانتساب إلى الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال تزايدا ملحوظا خلال سنين نشاطها ما بين 2001/1985، فقد ارتفع عدد الأعضاء من 40 عضوا عام 1985 إلى أكثر من 1100 عضوا خلال السنوات الماضية.

أما فيما يخص الجزائر فتعد التجربة في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعا ما مقارنة بالدول النامية والدول العربية خصوصا، حيث لم يتم صدور أي قانون أو مرسوم ينظم مشاط الحاضنات إلى غاية 2003، باستثناء القانون 18/01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادرة في سنة 2001، والذي يشير إلى مشاكل المؤسسات، كما أن المشرع الجزائري قد أخذ بمفهوم مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل، في حين تقتصر المحضنة كشكل من أشمال المشاتل على دعم ومساعدة المشاريع القائمة على التقديم الخدمات فقط.

فحسب المرسوم التنفيذي رقم 03–78 المؤرخ في 24 ذي الحجة 1423 الموافق 25 فيفري 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات على أنها " مؤسسات ذات طابع صناعي تجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".[1]

ثالثا: أهمية وأهداف الحاضنات

1) أهمية الحاضنات:

تكمن أهمية الحاضنات الأعمال من خلال أدوارها الاستراتيجية المتوقعة والتي تتمثل أهمها في النقاط التالية:

[1] أشرف الدين مودانة ،أية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 –قالمة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2023/2022، ص 86–87.

-تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.

-تشجيع المستثمرين غير التقليدين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.

-تساهم في توظيف عمل الراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية وتساعدهم على البدء على نمو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم، ولعل أبرزها البيروقراطية التي تنعكس في (القروض، الضمانات، آليات تأسيس وغيرها).[1]

2) أهداف الحاضنات:

يتمثل الغرض أو الهدف الذي أنشأت من أجلها حاضنات الأعمال فيمكن إيجازها في النقاط التالية:

- تطوير الأفكار الجديدة وتعزيزا من أجل خلق وإيجاد مشروعات تكنولوجية واقتصادية متطورة
- مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم على منتجات قابلة للتسويق.
- توفير آليات الدعم المناسبة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المتخصصين المستشارين في جميع المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية.
- تساعد الحاضنات كل الجامعات والمؤسسات التعليمية للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحيطة بها.
- إقامة شراكة المعرفة من خلال ربط الجامعات مع المؤسسات الصناعية.[2]

[1] مرجع نفسه، ص 88.

[2] بوضياف علاء الدين ،زبير محمد، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 07، الجزائر، 2020، ص 89.

خلاصة الفصل:

تعد الجامعة الحضن الأمثل للفكر المقاولاتي بالنظر إلى المقومات الفكرية والبشرية التي تميز المؤسسات الجامعية وبالنظر كذلك إلى للأهداف المنتظرة من التعليم والتكوين في علاقاته بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي. والطالب الجامعي يتعرف على كل ما يخص المقاولاتية والفكر المقاولاتي من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تزوده بها الجامعة ليكتسب المعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مشاريعه الخاصة المبتكرة ليصبح طالب اليوم مقاول الغد.

الفصل الرابع:
الجانب الميداني للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني

2-1 المجال الزماني

3-1 المجال البشري

ثانيا: منهجية الدراسة

2-1العينة وطريقة اختيارها

2-2 منهج الدراسة

3-2 أدوات جمع البيانات

ثالثا: عرض وتحليل جداول البيانات للفرضيات

1-3 عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية

2-3 عرض وتحليل جداول بيانات الفرضية الأولى

3-3 الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى

4-3 عرض وتحليل جداول بيانات الفرضية الثانية

5-3 الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية

رابعا: الاستنتاج العام للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

أولا: مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني لدراستنا في جامعة الدكتور يحي فارس، وهي إحدى الجامعات الجزائرية حديثة النشأة، فقد رأى التعليم العالي في المدية خلال السنة الجامعية 1988-1989 بموجب المرسوم 89 -48 المؤرخ في 04 نوفمبر 1989، بالهياكل الإدارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في مجال الإلكترو تقني، في الوقت الذي كان فيه هذا المعهد تابعا لمتوسطة الفارابي، وكان بهدف توفير تعليم عالي في التخصصات التالية:

- جذع مشترك تكنولوجيا.
- تكوين قصير المدى في الإلكترو تقني.

في شهر جويلية من عام 2000، تمت ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198-2000 المؤرخ في 23 ربيع الثاني 1421 الموافق 25 جويلية 2000، وشمل المركز أربعة معاهد:

- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- معهد العلوم القانونية والإدارية.
- معهد الآداب واللغات.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموافق 4 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة المدية، حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة المدة واختصاصاتها كما يلي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية.

- كلية الحقوق.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-403 المؤرخ في 27 محرم 1435 الموافق 1 ديسمبر 2013 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 09-11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموافق 4 جانفي 2009، تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي:

- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق.
- وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-74 المؤرخ في 13 جمادى الأولى 1437 الموافق 22 فيفري 2016 المعدل والمتمم للمرسوم 09-11 المؤرخ في 7 محرم 1430 الموافق 4 جانفي 2009، تم تحديد عدد الكليات المكونة لجامعة المدية واختصاصاتها كما يلي:

- كلية الآداب واللغات.
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم.[1]

[1] موقع جامعة المدية www.univ-medea.com أطلع عليه يوم 2025/05/23.

1-2- المجال الزماني للدراسة:

لقد مرت هذه الدراسة بعدة مراحل بدءا بالدراسة الاستطلاعية إلى مرحلة جمع البيانات وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع التي لها صالة بموضوع الدراسة حيث كانت بداية من شهر ديسمبر بداية من اختيار موضوع وجمع المادة العلمية وأيضا الاطلاع عليها، وضبط الإشكالية والفرضيات ثم إعداد فصول الدراسة وترتيب عناصرها وصياغتها النهائية ثم عرضها على الأستاذة المشرفة ومعالجة الملاحظات التي قدمت من أجل التعديل أما بالنسبة للدراسة الميدانية بدأت بالقيام بزيارات استطلاعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير وهذا من أجل الحصول على البيانات الخاصة بكل كلية وقسم، ليتم بعدها إعداد استمارة بحث ومحاولة ضبطها مع الأستاذة المشرفة وقد استمر ذلك لعدة أيام، وبعد الضبط النهائي للاستمارة قمنا بتوزيعها على الطلبة المقبلين على التخرج والمتمثلين في طلبة السنة ثالثة ليسانس وسنة أولى وثانية ماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (تخصص علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، تخصص علم النفس العيادي) وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير (تخصص محاسبة، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي) وهذا بدءا من التاريخ 23أفريل 2025، حيث أخذ ذلك منا وقتا بسبب صعوبة الوصول إليهم والتعرف عليهم وتقديم الاستمارة لهم من أجل الإجابة عليها، وبعد استرجاع جميع الاستمارات قمنا بعدها بتفريغ البيانات وذلك باستخدام نظام spss ومن بعدها تحليل الجداول والبيانات وصولا إلى النتائج النهائية .

1-3- المجال البشري للدراسة:

ويقصد به أفراد المجتمع المدروس، وحسب طبيعة موضوعنا قمنا باختيار مجموعة من الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة يحي فارس بالمدية في الكليات التالية:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية(تخصص علم الاجتماع، تخصص علم النفس العيادي)

وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير (تخصص اقتصاد كمي ونقدي، محاسبة)

وعليه بلغ عددهم 729 طالبا موزعين على أربعة تخصصات أكاديمية، تم اختيارها بناءا على مدى ارتباطها بموضوع الدراسة، ونظرا لصعوبة شمول هذا العدد الكبير ولمحدودية الوقت والجهد تم الاعتماد على العينة الاحتمالية البسيطة واختيار 60 طالب بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات والمستويات لضمان تنوع الأراء والتمثيل الموضوعي لمجتمع الدراسة.

ثانيا: منهجية الدراسة

2-1 العينة وطريقة اختيارها:

العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه، لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات إن الباحث عند دراسته للأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد.[1] لذلك اعتمدنا على المعاينة الاحتمالية، حيث كان حجم العينة المختارة 60مفردة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

2-2 منهج الدراسة:

لقد تعددت المناهج تبعا لتعدد مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يسلكه حيث تختلف المناهج باختلاف المواضيع، إذ أن طبيعة الموضوع تفرض على صاحبه إتباع منهج معين لتحقيق هدفه والإجابة على الأسئلة المطروحة لديه، وانطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين فقد اقتضى من دراسة واقع الظاهرة ومعالجتها وتشخيص مؤشراتها، مستعملين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم، من أجل الوصول على أغراض مجددة لوضعية

[1] موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية –تدريبات علمية–، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 2، 2006/2004، ص 245.

اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.[1] ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها فعندما يريد الباحث دراسة ظاهرة ما، فإن أول خطوة يبدأ بها هي وصف الظاهرة وجمع المعلومات الدقيقة عنها، ويهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كميا، فهو لا يعتمد على مجرد عملية الوصف بل يتعداها لعملية لاحقة في تفسير وتحليل البيانات المختلفة التي قمنا بجمعها في الميدان، وهذا بغية استخلاص النتائج حول موضوع الدراسة من الوصف والكشف والاستطلاع .

2-3 أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها لجمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، حيث يتوقف صدق النتائج النهائية المتوصل إليها على الاختيار الجي للأدوات المناسبة للدراسة، والتي تعكس صدق ودقة وموضوعية المعلومات.

ففي علم الاجتماع تختلف أدوات جمع البيانات حسب طبيعة موضوع الدراسة وأهدافه، وهنا تظهر قدرة الباحث على الاختيار الجيد لهذه الأدوات، والتي تخدم موضوع دراسته والتي من خلالها يتم تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على الأداة التالية:

1. الاستبيان:

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005، ص 129.

يعرف على أنه " مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".[1]

وقد وجهت إلى طلبة الليسانس والماستر المقبلين على التخرج، بكليات جامعة يحي فارس بالمدية (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير) وتم وضع 28 سؤال بالاستمارة وهي عبارة عن أسئلة مغلقة ونص مغلقة ومفتوحة وقد قسمت الاستمارة بالشكل التالي:

1. المحور الأول: حول البيانات الشخصية وتمثلت في الجنس، السن، المستوى، التخصص.
2. المحور الثاني: حول مساهمة برامج التدريس في تبني الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين يبدأ من السؤال 1 إلى السؤال 12.
3. المحور الثالث: حول مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين يبدأ من السؤال 13إلى السؤال 24.

ثالثا: عرض وتحليل جداول البيانات للفرضيات

[1] عمار بوحوش، مرجع سابق، ص 66.

3-1 عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث بلغت 71.7% مقابل 28.3% للذكور من

الجنس	ك	النسبة المئوية%
ذكر	17	% 28.3
أنثى	43	% 71.7
المجموع	60	% 100

مجموع عينة الدراسة.

هذه النسب تبين إناث وذكور تسمح لنا بمعرفة فكر الجنسين حول الفكر المقاولاتي وتبني كلا الجنسين للمشاريع المصغرة.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.

السـن	ك	النسبـة المئويـة%
من 20 إلى 25 سنة	50	% 83.3
من 25 إلى 30 سنة	09	% 15
من 35 سنة فأكثر	01	% 1.7
المجمـوع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن الغالبية العظمى من العينة (83.3%) تنتمي للفئة العمرية بين 20 و25 سنة، وهي الفئة المعتادة لطلبة التعليم الجامعي في مرحلة الليسانس أو بداية الماستر، تليها نسبة 15 % من فئة 25 إلى 30 سنة، ثم نسبة ضعيفة جداً تنتمي لفئة 35 سنة فأكثر وتمثل نسبة 1.7 %.

تُعد الفئة المهيمنة (20–25 سنة) من الفئات الأكثر حيوية وقابلية لتبني الفكر المقاولاتي، حيث توجد في مرحلة مبكرة من مسارها المهني، لان عند تخرجهم من الجامعة يتبنون مشروع مقاولاتي.

الجدول رقم 03: يوضح توزيـع المبحوثيـن حسب التخصص.

التخصص	ك	النسبة المئوية%
علم النفس العيادي	06	% 10
محاسبة	16	% 26.7
اقتصاد نقدي وبنكي	07	% 11.7
علم الاجتماع التنظيم	31	% 51.6
المجمـوع	60	% 100

نلاحظ من خلال الجدول ان التخصص الغالب هو علم الاجتماع بنسبة 51.6%، يليه تخصص المحاسبة بـ 26.7%، اما التخصصات الأخرى (علم النفس العيادي والاقتصاد النقدي) مثلت نسب 11.7% و10% على التوالي وهذا مايمثل أقل من ربع العينة مجتمعين. يعبّر هذا التوزيع عن تباين الحقول الأكاديمية، حيث أن كل تخصص يمتلك رصيده المعرفي ورأس ماله الثقافي وثقافته المؤسسية، التي تؤثر في تقبّل الطالب للفكر المقاولاتي.

طلبة علم الاجتماع قد يكونون أكثر وعيًا بالبنية الاجتماعية والاقتصادية، وقد يُظهرون اهتمامًا فكريًا ووعيًا بأهمية ريادة الأعمال كبديل عن سوق العمل التقليدي، لان طلبة علم الاجتماع يدرسون التخصص وبهذا فإن الموضوع يمسهم أكثر.

في حين أن طلبة المحاسبة والاقتصاد أقرب مضمونيًا للفكر المقاولاتي، ما قد يجعلهم أكثر استعدادًا لتطبيق مفاهيم التعليم المقاولاتي بشكل عملي، مما يسهل تبنيهم للفكر المقاولاتي وتنمية الروح الريادية لديهم.

وفي الأخير تترجم النسبة الغالبة لعينة الدراسة متمثلة في طلبة علم الاجتماع وذلك راجع لأنهم زملاء لنا وكان هنام تعاون من طرفهم.

الجدول رقم 04: يوضح توزيـع المبحوثيـن حسب المستوى.

المستوى	ك	النسبة المئوية%
الثالثة ليسانس	29	% 48.3
أولى ماستر	13	% 21.7
ثانيـة ماستر	18	% 30
المجمـوع	60	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن السنة الثالثة ليسانس تمثل أكبر نسبة من العينة بـ 48.3%، تليها السنة الثانية ماستر 30 %، ثم الأولى ماستر بـ 21.7%.

نلاحظ بأن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (78.3%) في مرحلة التخرج أو الدراسات العليا، ما يتيح تقييمًا ناضجًا للفكر المقاولاتي، فالطلبة في نهاية التكوين (خاصة ماستر2، وثالثة ليسانس) يعيشون مرحلة التحول من "الطالب" إلى "الفاعل المهني"، وتفتح الباب للبدائل المهنية غير التقليدية مثل المقاولاتية، وتعتبر هذه الفئة أكثر وعيًا بالحاجة إلى تبني الفكر المقاولاتي وتنمية روح المبادرة لأن الطلبة في هذا المستوى مقبلين على سوق العمل ممّا يفيديهم في تبني مشاريع خاصة بهم.

3-2 تحليل الجداول الخاصة ببيانات الفرضية الجزئيـة الأولى.

الجدول رقم05: يوضح فكرة الطلبة عن المقاولاتية قبل دراستها كمقياس حسب التخصص.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 68.3 % من الطلبة لم تكن لديهم فكرة عن

التخصص / هل كانت لديك فكرة	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م%
نعم	1	%16.7	7	%43.8	5	%71.4	6	%19.4	19	%31.7
لا	5	%83.3	9	%56.2	2	%28.6	25	%80.6	41	%68.3
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

المقاولاتية قبل دراستها كمقياس، في حين نجد نسبة 31.7 % ممن كانت لديهم فكرة مسبقة، وتفاوتت نسبة المعرفة حسب التخصص، حيث نجد بأن الطلبة في تخصص الاقتصاد النقدي والبنكي أظهروا أعلى وعي مسبق بـ .71.4% وهذا راجع على طبيعة الاختصاص تليها تخصص محاسبة بنسبة 43.8 %، أما أدنى نسبة وعي مسبق سُجلت لدى طلبة علم النفس العيادي بنسبة 16.7 % وعلم الاجتماع بنسبة 19.4% لأن مقياس المقاولاتية بعيد عن تخصصهم.

يعكس هذا الجدول غيابًا عامًا للثقافة المقاولاتية المسبقة لدى أغلب الطلبة، مما يُبرز أهمية التعليم الجامعي كمصدر أساسي لتمكينهم من هذا النوع من الفكر.

كما أن هذا الواقع يتماشى مع وظائف الجامعة في حيث تُعَدّ المقررات المقاولاتية مدخلًا فعالًا لتحسين جاهزية الطلبة وتوجيههم نحو آفاق ريادية تتجاوز التوظيف الكلاسيكي.

تؤكد هذه النتائج أهمية برامج التدريس المقاولاتي في تبني الفكر المقاولاتي، خاصة لدى الطلبة الذين لم يكن لديهم أي تصور سابق عن هذا المجال.

الجدول رقم 06: يوضح الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية حسب التخصص.

التخصص / هل الوقت كاف للإلمام	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	03	%50	03	%18.8	02	%28.5	12	%38.7	20	%33.3
لا	03	%50	13	%81.2	05	%71.5	19	%61.3	40	%66.7
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

أظهرت نتائج الجدول أن غالبية الطلبة بنسبة 66.7 %يعتبرون أن الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية غير كافٍ للإلمام بجميع المعلومات المتعلقة بالمجال، حيث كان طلبة تخصص المحاسبة أعلى نسبة غير رضا نسبية حيث قدرت ب 81.2%، بينما يرى 33.3 % فقط أنه كافٍ، وسُجل أعلى رضا نسبي في تخصص علم النفس العيادي 50%، مقابل أدنى نسبة في تخصص المحاسبة 18.8%.

تشير هذه النتائج إلى وجود فجوة بين محتوى مقياس المقاولاتية والوقت المخصص له، ما يؤثر سلبًا على فعاليته في التأثير على الطلبة، إن الإطار الزمني يمثل عنصرًا مهمًا في تحقيق الأهداف التكوينية، وأي قصور فيه يحد من فاعلية التعليم.

كما أن هذا الضعف في الوقت المخصص يؤثر في قدرة الطالب على تكوين رأس مال معرفي مقاولاتي كافٍ، مما قد يحدّ من فرصه في تبني الفكر المقاولاتي بفاعلية.

ونظرا للاهتمام المتزايد بالتعليم المقاولاتي يشهد هذا المقياس تطورا تدريجيا من الممكن أن يسهم في تعزيز التكامل بين المؤسسة الجامعية ومحيطها الاجتماعي والاقتصادي لا سيما سوق العمل. وهذا من خلال توسيع كجال تدريس هذا المقياس زمانيا ومضمونا.

الجدول رقم 07: يوضح مساهمة تدريس المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي حسب المستوى.

المستوى / نشر الفكر المقاولاتي	الثالثة ليسانس		أولى ماستر		ثانية ماستر		المجمـوع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعـم	27	%93.1	13	%100	16	%88.9	56	%93.3
لا	02	%6.9	00	%00	02	%11.1	04	%6.7
المجمـوع	29	100%	13	100%	18	100%	60	%100

يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة تعتقد أن تدريس المقاولاتية يسهم فعليًا في نشر الفكر المقاولاتي، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" 93.3% من إجمالي العينة، مقابل 6.7% فقط أجابوا بـ "لا" قد لوحظ تفاوت طفيف بين المستويات الثلاثة:

- جاءت أعلى نسبة تأييد لدى طلبة السنة الأولى ماستر بنسبة 100%، تليها السنة الثالثة ليسانس بنسبة 93.1%، ثم السنة الثانية ماستر بنسبة 88.9.%
- بينما لم تتجاوز نسبة المعارضين 6.9% في السنة الثالثة ليسانس و11.1% في السنة الثانية ماستر، مع غياب تام للرفض في السنة الأولى ماستر.

تشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق عام بين المستويات الجامعية المختلفة على فعالية تدريس المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي، وهو ما يعكس نجاح ومساهمة لبرامج التعليمية في التأثير على تصورات الطلبة نحو هذا النمط من التفكير الاقتصادي والاجتماعي.

من خلال النظرية البنائية الوظيفية الفكر المقاولاتي يُبنى تدريجيًا من خلال الخطاب الجامعي والتفاعل داخل الفصول الاتفاق حول الاجابة بفعالية تدريس المقاولاتية يعكس أن هذا البناء المعرفي والاجتماعي أصبح سائدًا لدى الطلبة.

الجدول رقم 08: يوضح الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية حسب المستوى.

المستوى / نشر الفكر المقاولاتي	الثالثة ليسانس		أولى ماستر		ثانية ماستر		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	21	%72.4	11	%84.6	08	%44.4	40	%66.7
لا	08	%27.6	02	%15.4	10	%55.6	20	%33.3
المجموع	29	100%	13	100%	18	100%	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 66.7 % من مجموع الطلبة صرّحوا بأنهم كوّنوا فكرة عن هذا الدور، في حين أفاد 33.3% منهم بعدم تكوّن فكرة لديهم، وتوزعت الإجابات كالتالي:

في مستوى أولى ماستر، بلغت نسبة من كوّنوا فكرة عن المقاولاتية 84.6%، وهي النسبة الأعلى بين جميع المستويات، تليها السنة الثالثة ليسانس بنسبة 72.4% من المجيبين بـ "نعم." أما السنة الثانية ماستر، فسجلت النسبة الأدنى بـ44.4% فقط ممن أكدوا تكوّن فكرة لديهم، مقابل 55.6% أجابوا بـ "لا".

كما تعكس هذه النتائج تفاوتًا ملحوظًا في مدى استيعاب الطلبة لأبعاد المقاولاتية الاقتصادية والاجتماعية حسب المستوى الجامعي، وهو ما قد يرتبط بعدة عوامل منها طريقة تقديم المادة، أو طبيعة المساقات، أو تباين الاهتمام الشخصي بالمجال من سنة لأخرى.

وفقا لنظرية الفعل الاجتماعي الطالب الذي يُدرك البعد الاجتماعي والاقتصادي للمقاولاتية يُمارس "فعلًا عقلانيًا موجّهًا نحو الهدف"، حيث يكون التعليم المقاولاتي محفّزًا للتفكير في بناء مستقبل مهني مستقل يحقق المنفعة الشخصية والعامة في آن واحد.

الجدول رقم 09: يوضح مساهمة مقياس المقاولاتية في إعداد وتحفيزك الطالب لإنشاء مشروعه الخاص حسب التخصص.

التخصص / هل ساعد المقياس على التحفيز لإنشاء مشروعك	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	06	%100	14	%87.5	07	%100	31	%100	58	%96.7
لا	00	%00	02	%12.5	00	%00	00	%00	02	%3.3
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

تشير نتائج الجدول إلى أن 96.7%من الطلبة أكدوا أن مقياس المقاولاتية ساعدهم في التحفيز على التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة، في مقابل 3.3%فقط أجابوا بـ "لا."

من حيث التخصص: جاءت أعلى نسب الإيجاب 100% في تخصصات علم النفس العيادي، الاقتصاد النقدي والبنكي، وعلم الاجتماع، حيث أجمع الطلبة على التأثير الإيجابي للمقياس.

في تخصص المحاسبة، أفاد 87.5% من الطلبة بأن المقياس حفّزهم على إنشاء مشروعهم، مقابل 12.5% لم يشعروا بذلك التحفيز.

تعمل الجامعة، كمؤسسة تنظيمية، على إعداد الطلبة لأدوار وظيفية في المجتمع من خلال توزيع المعارف والتخصصات، وإدراج مقياس المقاولاتية ضمن المسار الأكاديمي لمجموعة من التخصصات (سواء علمية أو إنسانية) حيث تمثل تحولًا في وظيفة الجامعة نحو دعم الاقتصاد المنتج والمبادرة الفردية.

كما أن ارتفاع نسبة الذين أكدوا تأثير المقياس على تحفيزهم (96.7%) يعكس نجاح هذه الآلية التنظيمية في غرس قيمة المبادرة والريادة، بغض النظر عن نوع التخصص، مما يعني أن المقاولاتية باتت ثقافة مؤسساتية تتجاوز الإطار الاقتصادي التقليدي.

الجدول رقم 10: يوضح مساهمة البرامج الدراسية في تعزيز روح المقاولاتية حسب التخصص.

التخصص / هل ساهمت البرامج الدراسية في تعزيز المقاولاتية	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	03	%50	16	%100	06	85.7 %	25	80.6 %	50	%96.7
لا	03	%50	00	%00	01	14.3 %	06	19.4 %	10	%3.3
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

تشير معطيات الجدول إلى أن نسبة **83.3 %**من الطلبة صرّحوا بأن البرامج الدراسية ساهمت في تعزيز هذه الروح، مقابل 16.7%أجابوا بـ "لا." بحيث:

سجل تخصص المحاسبة أعلى نسبة بـ 100% ممن أكدوا تأثير البرامج الدراسية، يليه الاقتصاد النقدي والبنكي بـ85.7%، ثم علم الاجتماع بـ80.6% أما علم النفس العيادي فقد انقسمت الآراء بالتساوي: 50% رأوا أن البرامج ساهمت، و50% لم يلاحظوا ذلك التأثير.

تُعد البرامج الدراسية أحد المكونات الجوهرية للبنية التنظيمية للجامعة، وهي التي تُحدّد الأدوار التكوينية والقيم التي يتم نقلها إلى الطلبة، وتُشير نتائج هذا الجدول إلى أن هذه البنية التنظيمية تُمارس وظيفة إعادة الإنتاج القيمي عبر تعزيز روح المبادرة والمقاولاتية، وهي قيمة وظيفية مرتبطة بسوق العمل، الطلبة في تخصصات المحاسبة والاقتصاد، الذين استجابوا بنسبة عالية، يمثلون حالة من الاندماج الوظيفي بين متطلبات التنظيم الأكاديمي واحتياجات السوق، أما طلبة علم النفس العيادي، فتُظهر نتائجهم وجود فجوة في انسجام البرامج مع متطلبات تنمية الروح المقاولاتية، ما يُمكن تفسيره على أنه قصور في تكييف البرامج مع حاجيات تخصصات أقل ارتباطًا مباشرة بالمقاولاتية.

الجدول رقم 11: يوضح الوعي بالمقاولاتية باختلاف التخصص الجامعي للطالب حسب التخصص.

التخصص / هل يختلف الوعي بالمقاولاتية باختلاف التخصص	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م%
نعم	03	%50	13	%81.3	06	%85.7	28	%90.3	50	%83.3
لا	03	%50	03	%18.7	01	%14.3	03	%9.7	10	%16.7
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

تشير نتائج الجدول إلى ان 83.3 %من الطلبة يرون أن الوعي المقاولاتي يتأثر بالتخصص الجامعي، في المقابل، فقط 16.7%لا يعتقدون بوجود علاقة بين التخصص والوعي المقاولاتي حسب التخصصات:

- النسبة الأعلى كانت في تخصص علم الاجتماع (90.3%)، تليه الاقتصاد النقدي والبنكي (85.7%)، ثم المحاسبة .(81.3%)
- أما علم النفس العيادي فقد انقسمت الآراء بالتساوي: 50% يرون أن التخصص يؤثر على الوعي، و50% لا يرون فرقًا.

المؤسسات (ومنها الجامعة) تنشئ أدوارًا وقيمًا عبر التنظيم الداخلي للمعارف والبرامج، التخصص الجامعي، بوصفه أحد أهم مكونات التنظيم الأكاديمي، يوجه إدراك الطالب نحو أولويات معينة:

في التخصصات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي، يكون الخطاب المقاولاتي حاضرًا بقوة في البرامج والمحتويات، مما يؤدي إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، أما في تخصصات مثل علم النفس العيادي، والتي ترتبط تقليديًا بأدوار علاجية أو اجتماعية، فقد يكون هذا الخطاب أقل حضورًا، مما يُفسّر الانقسام الظاهر في الآراء (50% نعم، 50% لا).

3-3 الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة أن برامج التدريس، وخاصة مقياس المقاولاتية يلعب دورا أساسيا في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، فقد تبين أن نسبة كبيرة من الطلبة لم تكن لديهم فكرة مسبقة عن المقاولاتية قبل دراستها كمقياس، وهو ما يبز دور الجامعة كمصدر رئيسي لبناء هذا النوع من الوعي.

وكذلك أظهرت النتائج أيضا وجود بعض النقائص من أبرزها عدم كفاية الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية وهو ما قد يؤثر على مدى استيعاب الطلبة للمفاهيم والمهارات المرتبطة بالمقاولاتية.

كما أن الضعف في الوقت المخصص يؤثر في قدرة الطالب على تكوين رأس مال معرفي مقاولاتي كافي، مما قد يحد في فرصته من تبني الفكر المقاولاتي بفعالية.

كما أظهرت المعطيات أن نسبة من أفراد العينة أكدوا أن تدريس المقاولاتية ساهم في نشر الفكر المقاولاتي، في حين صرح 96.7 % أن المقياس حفزهم على التفكير في انشاء مشروع خاص بهم مما يعكس فعالية البرامج التعليمية في تغيير توجهات الطلبة نحو المبادرة الفردية.

تكوين فكرة عن الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية حيث 66.7 %من الطلبة صرحوا بتكوين فكرة عن هذا الدور إلا أن الفجوة واضحة لدى طلبة ماستر2 44.4% فقط ما يدل على تفاوت إدراك الأبعاد المقاولاتية حسب المستوى الدراسي.

دور البرامج الدراسية حيث 83.3 % من الطلبة يرون أن البرامج الدراسية ساهمت في تعزيز روح المبادرة مما يعكس وجود توافق نسبي بين محتوى التكوين والهدف المقاولاتي، مع تفاوت حسب التخصص.

كما أظهرت المعطيات أن نسبة 83.3 %من الطلبة يعتقدون أن الوعي المقاولاتي يتأثر بتخصص الجامعي، ما يظهر أن نوع التكوين الأكاديمي يلعب دورا في توجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.

وفي المجمل تؤكد هذه النتائج أن التعليم المقاولاتي يساهم بدرجة كبيرة في تشكيل التصورات والسلوكات المقاولاتية لدى الطلبة خصوصاًعندما يقدم ضمن برامج دراسية مهيكلة، لكن هذه المساهمة تتطلب تعزيزاً زمنياً وبيداغوجياً لضمان فعاليتها وشموليتها لمختلف التخصصات.

3-4 تحليل الجداول الخاصة ببيانات الفرضية الجزئية الثانية.

الجدول رقم 12: يوضح التفكير في إنشاء مشروع خاص حسب الجنس.

الجنس / التفكير في إنشاء مشروع خاص	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م%
نعم	16	%94.1	33	%76.7	49	%81.7
لا	01	%5.9	10	%23.3	11	%18.3
المجموع	17	100%	43	100%	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة94.1% من الذكور صرّحوا بأنهم فكروا في إنشاء مشروع خاص، مقابل 76.7%من الإناث، أما نسبة من لم يسبق لهم التفكير في المشروع عند الذكور 5.9 %فقط، وعند الإناث23.3% :، أي حوالي ربع العينة النسوية.

تشير النتائج إلى وجود فارق ملحوظ بين الجنسين في التوجه نحو المبادرة المقاولاتية، حيث يميل الذكور بدرجة أكبر نحو التفكير المقاولاتي مقارنة بالإناث رغم أن التعليم الجامعي منظّم على أساس المساواة في تقديم المحتوى، إلا أن المخرجات السلوكية (كالنية المقاولاتية) قد تتأثر بعوامل تنظيمية غير رسمية، مثل التوقعات الاجتماعية والثقافية، فالتعليم المقاولاتي يُقدم لجميع الطلبة، لكن الاستجابة له تختلف تبعًا للتمثلات الاجتماعية المرتبطة بالجنس.

- الذكور غالبًا ما يُشجَّعون اجتماعيًا على لعب أدوار قيادية ومخاطِرة، مما يجعلهم أكثر استعدادًا نفسيًا وثقافيًا لتبني فكرة المقاولة.
- الإناث، رغم التكوين المشترك، قد يتأثرن برسائل اجتماعية تُقيّد اختياراتهن المقاولاتية أو تضعها في مرتبة ثانوية أمام أدوار أسرية واجتماعية تقليدية.

الجدول رقم 13: يوضح الاستعدادات لتكوين مؤسسة أو نشاط خاص حسب السن.

السن / هل لديك استعدادات لتكوين نشاط خاص بك	من 20 إلى 25		من 25 إلى 30		من 30 إلى 35		من 35 فما فوق		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	35	%70	07	%77.8	00	%00	01	%100	43	%71.7
لا	15	%30	02	%22.2	00	%00	00	%00	17	%28.3
المجموع	50	100%	09	100%	00	00%	01	100%	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول المعطيات التالية:

- الفئة من 20 إلى 25 سنة: 70%لديهم استعداد، 30%ليست لديهم استعدادات بعد.
- الفئة من 25 إلى 30 سنة: 77.8%لديهم استعداد. 22.2%ليست لديهم استعدادات.
- الفئة من 30 إلى 35 سنة: غير ممثلة (0 مشارك).
- الفئة 35فما فوق: مشارك واحد فقط، وأبدى استعدادًا كاملاً (100%)

النسبة العامة للمستعدين لتأسيس نشاط خاص 71.7 % وغير المستعدين نسبة 28.3%.

يُظهر التنظيم التعليمي أن برامج المقاولاتية لا تفرّق في المحتوى بين الفئات العمرية، لكن التفاعل مع هذا المحتوى يختلف بحسب المرحلة العمرية:

– الطلبة من الفئة 25–30 أبدوا أعلى استعداد نسبيًا (77.8%)، مما يُشير إلى أن العامل الزمني والتقدّم في السن مرتبط بالوضوح المهني والنضج الإدراكي في التعاطي مع المقاولة.

– الفئة 20–25 تمثل غالبية العينة، بنسبة جيدة من الاستعداد، مما يُظهر أن برامج المقاولاتية بدأت تغرس الفكرة في وقت مبكر.

– ضعف أو غياب تمثيل الفئات الأكبر (30+)، يجعل من الصعب التعميم، لكن المشاركة الوحيدة فوق 35 عامًا أظهرت استعدادًا، مما يعكس إدراكًا ناضجًا لأهمية المبادرة الفردية.

الجدول رقم 14: يوضح تشجيع من طرف الجامعة على فكرة المبادرة على العمل الحر لطلبتها المقبلين على التخرج حسب الجنس.

الجنس / التفكير في إنشاء مشروع خاص	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	12	%70.6	33	%76.7	45	%75
لا	05	%29.4	10	%23.3	15	%25
المجموع	17	100%	43	100%	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن بين الذكور:

- 70.6% يدركون بوجود تشجيع جامعي، بينما نسبة 29.4%لا يدركون ذلك.

- بين الإناث نسبة 76.7% يعتبرن أنهم يتلقين تشجيعا في المقابل نسبة 23.3% لا يتقاسمن هذاالتشجيع.

-إجمالًا، 75% من الطلبة يرون أن الجامعة تشجع المبادرة والعمل الحر، مقابل 25%لا يرون ذلك.

هذا الجدول يؤكد أن الجامعة تلعب دورًا هامًا وملحوظًا في دعم وتعزيز روح المبادرة والعمل الحر بين الطلبة، بغض النظر عن الجنس، مع ملاحظة أن الإناث يدركون هذا التشجيع بقليل من القوة أكثر من الذكور، يمكن تفسير ذلك بأن الإناث قد يعتمدن على الدعم المؤسسي بشكل أكبر لتعزيز ثقتهم في المبادرة، خاصة في سياق التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجههن في مجال المقاولاتية.فالدعم المؤسسي يُعتبر إطارًا مهيئًا يُسهل الفعل المقاولاتي ويوجه الموارد اللازمة، ووجود الدعم الجامعي يعزز من احتمال اتخاذ القرار المقاولاتي، وهذا ما أقرته وزارة التعليم العالي في إطلاق تدعيم للطلبة على المستوى المادي والمعنوي.

الجدول رقم 15: يوضح طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي حسب المستوى.

المستوى / نشر الفكر المقاولاتي	الثالثة ليسانس		أولى ماستر		ثانية ماستر		المجمـوع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	24	%82.8	08	%61.5	15	83.3 %	47	%78.3
لا	05	%17.2	05	%38.5	03	16.7 %	13	%21.7
المجمـوع	29	100%	13	100%	18	100%	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول المعطيات التالية:

– **ثالثة ليسانس:** 82.8%من الطلبة أقروا بأن التعليم المقاولاتي ولد لديهم طموحًا لممارسة النشاط المقاولاتي، بينما 17.2%لم يشعروا بذلك.

–**أولى ماستر** 61.5% :أبدوا طموحًا و 38.5%لم يشعروا به.

– **ثانية ماستر:** 83.3%عبروا عن وجود الطموح و 16.7%لم يشعروا به.

– **المجموع الكلي:** 78.3%من عينة الطلبة أبدوا أن التعليم المقاولاتي ولّد لديهم الطموح ونسبة 21.7%لم يشعروا بهذا الطموح.

التعليم المقاولاتي يعمل كهيكل تنظيمي يتم من خلاله تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات التي تخلق فيهم الوعي والطموح للمقاولة.

– نسبة الطموح العالية (78.3%) تؤكد أن البرامج الدراسية تفي بدورها في تحفيز الوعي الذاتي واتجاهات العمل المقاولاتي، وهذا يعد مؤشرًا إيجابيًا على فاعلية التنظيم الجامعي في بث الفكر المقاولاتي.

– انخفاض الطموح في مستوى أولى ماستر (61.5%) مقارنة بالمستويات الأخرى قد يعكس عوامل مرتبطة بالضغوط الدراسية أو توقعات أخرى مرتبطة بالخطة المهنية.

الجدول رقم 16: يوضح دورالحاضنة في استقطاب الطلاب لاحتضان مشاريعهم حسب الجنس.

الجنس / استقطاب الطلبة لاحتضان مشاريعهم	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
ملتقيات علمية	14	%82.4	23	%53.5	37	%61.7
دورات تكوينية	01	%5.9	17	%39.5	18	%30
مواقع التواصل الاجتماعي	02	%11.8	03	%07	05	%8.3
المجموع	17	100%	43	100%	60	%100

يُبيّن الجدول أن الطريقة الأبرز لاستقطاب الطلبة لاحتضان مشاريعهم داخل الحاضنة الجامعية هي عبر الملتقيات العلمية، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا هذه الوسيلة 61.7% من مجموع العينة، وتصدّر الذكور هذا التوجه بنسبة 82.4%، مقابل 53.5% لدى الإناث، مما يشير إلى أن الذكور يتفاعلون بشكل أكبر مع الأنشطة العلمية المباشرة.

أما الدورات التكوينية فشكّلت الوسيلة الثانية بنسبة 30%، مع ملاحظة أن الإناث أكثر ميلاً لهذا الخيار بنسبة 39.5 %مقارنة بـ 5.9%فقط لدى الذكور، مما قد يعكس تفضيلًا لدى الطالبات للأنشطة المنظمة والعملية التي تمنح مهارات تطبيقية.

أما مواقع التواصل الاجتماعي فلم تلعب دورًا كبيرًا في استقطاب الطلبة، حيث لم تتجاوز النسبة الإجمالية 8.3%، وهو ما قد يدل على ضعف توظيف هذه الوسائط في الترويج لبرامج الحاضنة، أو عدم فعاليتها بالنسبة للطلبة مقارنة بالوسائل الحضورية.

تكشف هذه المعطيات عن نمط تواصلي قائم على التنظيم الكلاسيكي داخل الجامعة، في حين يُمكن تعزيزه بالدمج بين القنوات الرسمية وغير الرسمية لرفع مستوى الاستقطاب وتعزيز الوعي المقاولاتي.

الجدول رقم 17: يوضح دور الجامعة في تنظيم دورات تكوينية لطلابها في مجال مشاريع الفكر المقاولاتي حسب التخصص.

التخصص / الدورات التكوينية	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	04	66.7 %	09	%56.3	05	71.4 %	22	%71	40	%66.7
لا	02	33.3 %	07	%43.7	02	28.6 %	09	%29	20	%33.3
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

أظهر الجدول أن نسبة معتبرة من الطلبة (66.7%) أكدوا أن الجامعة تنظم دورات تكوينية في مجال مشاريع الفكر المقاولاتي، مع تفاوت ملحوظ بين التخصصات، فقد تصدّر طلبة اقتصاد نقدي وبنكي بنسبة 71.4%، يليهم طلبة علم الاجتماع بنسبة 71%، ثم علم النفس العيادي بنسبة 66.7%، وأخيرًا طلبة المحاسبة بنسبة 56.3%فقط.

في المقابل، أشار 33.3%من الطلبة إلى غياب هذه الدورات، وتُعد النسبة الأعلى لعدم الاستفادة لدى طلبة المحاسبة (43.7%)، ما قد يُشير إلى تفاوت في تعميم هذه المبادرات بين التخصصات.

إن الفوارق بين التخصصات في إدراك وجود دورات تكوينية تعكس اختلافًا في آليات الإدماج المؤسساتي داخل التنظيم الجامعي، إذ يبدو أن بعض الشعب (كعلم الاجتماع والاقتصاد) أكثر ارتباطًا بأنشطة المقاولاتية، مما قد يدل على تموقع الهيكلة التنظيمية للحاضنة أو البرامج المقاولاتية بشكل غير متوازن عبر الكليات.

كما أن هذه النتائج تثير سؤالًا تنظيميًا مهمًا حول مدى شمولية استراتيجية الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية عبر جميع التخصصات، وهو ما يُبرز الحاجة إلى نمط تنظيمي أكثر تكاملاً، يضمن عدالة الوصول لجميع الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية.

الجدول رقم 18: يوضح دور الأستاذ في تحفيز وتوجيه النصائح حول نشاط المقاولاتية حسب التخصص.

التخصص / تحفيز الأستاذ	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	04	66.7 %	15	%93.7	05	71.4 %	16	51.6 %	40	%66.7
لا	02	33.3 %	01	%6.3	02	28.6 %	15	48.4 %	20	%33.3
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية الطلبة (66.7%) أكدوا أن الأستاذ يقوم بتحفيزهم ويوجههم نحو نشاط المقاولاتية، بحيث تتصدر النسبة لدى طلبة المحاسبة بـ(93.7%) ، تليها الاقتصاد النقدي والبنكي بـ(71.4%) ، ثم علم النفس العيادي بـ(66.7%) ، بينما تُعد النسبة الأضعف لدى علم الاجتماع بـ.(51.6%)

في المقابل، صرح 33.3%من الطلبة بأنهم لا يتلقون تحفيزًا أو توجيهًا من طرف الأساتذة، وهي نسبة مرتفعة نسبيًا خاصة لدى طلبة علم الاجتماع(48.4%) .

انطلاقًا من نظرية التنظيم، فإن الأستاذ داخل المؤسسة الجامعية يُعد فاعلًا تنظيميًا محوريًا في نقل القيم والمعارف وتنمية التوجهات السلوكية. ويتبين من خلال المعطيات أن دور الأستاذ في التحفيز المقاولاتي لا يتم تفعيله بنفس الكيفية داخل جميع التخصصات. فارتفاع التحفيز في التخصصات الاقتصادية (المحاسبة والاقتصاد) يمكن تفسيره بكون هذه التخصصات أكثر التصاقًا بميدان الأعمال، مما يجعل الأساتذة فيها أكثر استعدادًا لنقل التجربة وتقديم التوجيه العملي في هذا المجال، بالتالي يُظهر الجدول أن نجاعة البرامج المقاولاتية لا تقتصر على مضمون المقررات، بل ترتبط كذلك بالدور التحفيزي والتوجيهي للأساتذة، الذي يُعد عنصرًا تنظيميًا واجتماعيًا حاسمًا في تنمية الوعي المقاولاتي لدى الطلبة.

الجدول رقم 19: يوضح مساهمة البرامج الدراسية حول المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لديك حسب التخصص.

التخصص / مساهمة البرامج الدراسية في تعزيز روح المقاولاتية	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	03	%50	16	%100	06	85.7 %	25	80.6 %	50	%83.3
لا	03	%50	00	%00	01	14.3 %	06	19.4 %	10	%16.7
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

يتبين من خلال المعطيات أن أغلبية الطلبة المستجوبين يرون أن البرامج الدراسية ساهمت في تعزيز روح المقاولاتية لديهم، حيث بلغت نسبة الإجابة بـ "نعم83.3% "" من مجموع الطلبة، مقابل 16.7%فقط أجابوا بـ"لا"، على مستوى التخصصات، لوحظ أن طلبة المحاسبة كانوا الأكثر تأثرًا بالبرامج الدراسية في هذا الجانب بنسبة 100%، تليهم طلبة الاقتصاد النقدي والبنكي بنسبة 85.7%، ثم علم الاجتماع بنسبة .80.6%أما طلبة علم النفس العيادي فجاءت نسبة التأييد منخفضة نسبيًا بـ 50%فقط.

يمكن تفسير هذا التفاوت في إدراك أثر البرامج الدراسية حسب التخصص بوجود اختلاف في الهيكلة البيداغوجية والمضامين التعليمية، وكذلك في مدى توافق البرامج مع متطلبات الواقع الاقتصادي، حيث تُظهر النسب المرتفعة لدى تخصصات مثل المحاسبة والاقتصاد النقدي والبنكي، أن هذه البرامج مهيأة أكثر لترسيخ روح المقاولة، نظرًا لطابعها العملي والتطبيقي.

كما أن قدرة الطالب على استثمار ما يتلقاه من معارف مقاولاتية تختلف باختلاف الرصيد الثقافي والرمزي الذي تمنحه له البرامج الدراسية حسب التخصص.

الجدول رقم 20: يوضح رغبة الطالب في القيام بمشروع خاص بعد التخرج حسب التخصص.

التخصص / الرغبة في القيام بمشروع خاص بعد التخرج	علم النفس العيادي		محاسبة		اقتصاد نقدي وبنكي		علم الاجتماع		المجموع	
	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %	ك	ن.م %
نعم	06	%100	16	%100	06	%85.7	27	%87.1	55	%91.7
لا	00	%00	00	%00	01	%14.3	04	%12.9	05	%8.3
المجموع	06	100%	16	100%	07	100%	31	100%	60	%100

يُظهر الجدول أن النسبة الغالبة من الطلبة المستجوبين عبروا عن رغبتهم في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا بـ"نعم91.7% "، مقابل 8.3% فقط أجابوا بـ"لا"، على مستوى التخصصات، نجد أن طلبة علم النفس العيادي والمحاسبة عبّروا جميعهم بنسبة 100%عن رغبتهم في خوض تجربة المقاولة بعد التخرج، تليهم طلبة علم الاجتماع بنسبة 87.1%، ثم طلبة الاقتصاد النقدي والبنكي بنسبة 85.7%، وهي نسب تؤكد اهتمامًا عامًا واضحًا لدى الطلبة بمسألة العمل المقاولاتي.

إن هذا التوجه نحو إنشاء مشاريع خاصة يعكس *فعلًا عقلانيًا*، حيث يُنظر إلى المقاولاتية كخيار استراتيجي لتحقيق الاستقلالية والنجاح المهني، لا سيما في ظل محدودية فرص التوظيف العمومي، وفهم رغبة الطلبة في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية عبر المبادرة الذاتية، حيث تشير النسب العالية إلى أن الطالب الجامعي اليوم لم يعد يرى في الشهادة مجرد أداة للوظيفة، بل بوابة نحو *الترقية الذاتية عبر المشاريع*، من جهة أخرى، تعكس هذه الرغبة المتزايدة أثر رأس المال الثقافي المكتسب من خلال مسارات التكوين الجامعي، لا سيما في تخصصات المحاسبة والاقتصاد، التي تمنح الطالب أدوات مفاهيمية ومهارية مرتبطة مباشرة بميدان الأعمال.

فالطلبة يدركون جيدا أن المحيط الاجتماعي والاقتصادي لا يوفر لهم مناصب الشغل .

3-5 الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين التعليم المقاولاتي وتحفيز الطلبة الجامعيين نحو لتفكير في انشاء مشاريعهم الخاصة.

– الإختلاف حسب الجنس في التفكير المقاولاتي، حيث الذكور أكثر ميولا للتفكير في إنشاء مشاريع بنسبة 94.1% مقارنة بالإناث 76.7% مما يدل على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في توجيه ميول المقاولاتية حسب النوع الاجتماعي.

–يظهر التنظيم التعليمي أن برامج المقاولاتية لا تفرق في المحتوى بين الفئات العمرية، لكن التفاعل مع هذا المحتوى يختلف بحسب المرحلة العمرية.

– دور الجامعة في دعم وتعزيز روح المبادرة والعمل الحر بين الطلبة.

–عبروا الطلبة بنسبة 78.3% عن التعليم المقاولاتي أنه ولّد لديهم طموحا حقيقيا لممارسة نشاط مقاولاتي بعد التخرج، وهوما يعزز من مكانة هذا التعليم كأداة فعّالة لإحداث تحول من النظرة التقليدية إلى مستقبل الطالب المهني.

وقد تعزز هذا الاتجاه الإيجابي أيضا من خلال نتائج الجدول 20، حيث صرح 91.7% من الطلبة برغبتهم في إنشاء مشروع خاص بعد التخرج، وهو ما يعكس تحولاً ملموساً في الذهنية الجامعية نحو المبادرة الذاتية، مدعوما بتأثير البرامج التعليمية ذات طابع مقاولاتي.

غير أن بعض الفروقات حسب الجنس والمستوى والتخصص كشفت أن هذا التحفيز قد يتأثر بعوامل سوسيولوجية وتنظيمية مما يشير إلى أهمية تطوير سياسات تعليمية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الطلبة وظروفهم المختلفة.

بناءًا على ما سبق، يمكن القول إن التعليم المقاولاتي لا يقتصر فقط على تقديم معلومات نظرية، يُعدّ أداه تحفيزية قوية تساهم في تحفيز الرغبة العملية في إنشاء مشاريع خاصة، وتحويل الفكر المقاولاتي إلى سلوك واقعي وموجه.

رابعا: الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال هذه الدراسة، تبين أن التعليم المقاولاتي أصبح ضرورة استراتيجية داخل الجامعة وليس مجرد توجه بيداغوجي حديث.

فقد بينت الدراسة أن التعليم المقاولاتي يسهم في بناء شخصية الطالب المقاول، من خلال تعميق روح المبادرة وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار، وتقبل المخاطرة والابتكار في إيجاد الحلول. كما أن إدماجه في المنظومة الجامعية يساعد على تجاوز النمط التقليدي للتعليم القائم على التلقين نحو نمط تفاعلي تطبيقي، يدمج الطالب في واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويعزز من مهارته العلمية.

وعليه إن تدريس مقياس المقاولاتية في الأوساط الجامعية يساهم بشكل كبير في اكتساب وتكوين الطلبة لخلفية علمية نظرية حول المقاولاتية وأهميتها في وقتنا الراهن من جهة، وتعزيز وبث روح المبادرة لديهم لإنشاء مشاريع خاصة بهم وعدم ربط مصيرهم بالبحث عن العمل ولا بالوظيفة العمومية خاصة مع العجز الذي تواجهه الدولة في عدم قدرتها على توفير مناصب شغل لفئة حاملي الشهادات الجامعية.

كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود وعي متزايد لدى الطلبة بأهمية المقاولاتية، رغم بعض التفاوت في الفهم والتجربة بين التخصصات، وهذا يشير إلى أن التعليم المقاولاتي بدأ يحقق تأثيرا ملموسا، لكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير أكثر من حيث المناهج، والوسائل، والدعم المؤسساتي، خاصة فيما يتعلق بربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

كما اتضح لنا من خلال الدراسة أن البرنامج المقدم في مقياس المقاولاتية هو برنامج غير ملم بجميع المعلومات حولها، ويعود سبب ذلك إلى صغر الحجم الساعي للبرنامج والمقدر ب 14ساعة فقط أي سداسي واحد، وعليه إن إدماج منظومة التعليم المقاولاتي في الجامعة من شأنه أن يؤدي إلى إعداد جيل جديد لديه ثقافة مقاولاتية تمكنه من الابداع والابتكار مما عود بالفائدة على نفسه ومجتمعه.

إن بناء عقلية مقاولاتية لدى الطلبة لا يمر فقط عبر تقديم مقياس دراسي، بل يتطلب استراتيجية متكاملة تشرك جميع الفاعلين في الجامعة، وتوفر بيئة مشجعة على الابتكار والتجريب وتكسر الحواجز بين التعليم النظري والممارسة الواقعية ،حيث اتضح من خلال الدراسة أنه كان هناك تشجيع وتحفيز من طرف الطاقم البيداغوجي وهذا ما جعل أغلية الطلبة يفكرون بإنشاء مشاريع صغيرة أو متوسطة بعد التخرج، واختيارها كمجال أفضل للشغل، وبالتي فإن الطاقم البيداغوجي هو حلقة وصل بين الطالب والفكر المقاولاتي، وإمكانياته وقدراته في التحكم في المقياس وفي إيصال المعلومة .

وبناءا على ذلك، خلصت الدراسة إلى أن ترسيخ ثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي يعد ركيزة أساسية لبناء اقتصاد قائم على المعرفة والمبادرة.

وهذا يتطلب:

- دعم السياسات التعليمية لهذا التوجه.
- تطوير البرامج والمقاربات البيداغوجية
- توفير بيئة محفزة لاحتضان المبادرات الطلابية المقاولاتية.

خاتمة

بناءا على ما سبق وبعد التطرق إلى الاطارين النظري والميداني للدراسة الموسومة ب "التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، توصلنا إلى جملة من النتائج التي تؤكد الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة منها، وتبرز أهمية التعليم المقاولاتي كأاة فعالة في تنمية الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي ".

فمن خلال تحليل المعطيات اتضح أن نسبة معتبرة من الطلبة يجهلون مفهوم المقاولاتية قبل دراسته كمقياس، ما يشير إلى غياب الثقافة المقاولات لديهم قبل الدخول للجامعة .

كما أظهرت النتائج أن أغلب المستجوبين أكدوا على دور التعليم المقاولاتي في تحفيزهم للتفكير في إنشاء مشاريع خاصة، وهو ما يدل على تأثير هذا النوع من التعليم من تغيير تمثلاتهم حول الشغل، والانتقال من البحث عن الوظيفة إلى خلقها .

ومن جهة أخرى، بينت الدراسة وجود فجوة بين محتوى مقياس المقاولاتية والمدة الزمنية المخصصة له، ما قد يؤثر سلبا على فعالية التكوين المقاولاتي، ويقلل من قدرة الطالب على اكتساب المعارف والمعارف اللازمة . كما أشارت النتائج إلى ضعف إشراك الجامعة في تنظيم دورات تكوينية أو احتضان مشاريع الطلبة، رغم الأهمية الكبيرة التي تمثلها هذه الآليات في ترجمة الفكر المقاولاتي إلى ممارسات فعلية .

وبناءا على ما سبق، يمكن القول إن التعليم المقاولاتي، بالرغم من محدوديته في بعض الجوانب، يشكل خطوة محورية نحو ترسيخ الفكر المقاولاتي في البيئة الجامعية.

المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

1. بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008.
2. سامية خرباش، المقاولاتية –ريادة الأعمال–دار الباحث للنشر والاشهار، ط 1، برج بوعريريج، الجزائر، 2021.
3. سهير كامل أحمد، التوجيه والارشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 2000.
4. عصام نور الدين، الوسيط (عربي، عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت ،2005.
5. علاء عباس، السلامى محمد، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة –مفهوم المبادرة– استراتيجية المبادرة – تحليل الفرص المحلية والدولية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2018.
6. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
7. فايز جمعه وآخرون، ريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط2، دار الحامد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية،2010.
8. فلاح حسن الحسيني، إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ،2006.
9. كمال رزيق وآخرون، المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات، ج 1، ط1، مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، البليدة، الجزائر، 2018.
10. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابي: القاموس المحيط، ط 8، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت–لبنان، 2005.

11. مجدي عبد الوهاب، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم التدويل وريادة المشروعات –الطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012.

12. مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، 2011.

13. مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، ج1، ط1، دار الحامد لنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

14. مصلح صالح، الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط 01، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 1999.

15. موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية –تدريبات علمية–، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط 2، 2006/2004.

ثانيا: المجلات والمقالات والملتقيات:

1. بن الشيخ بوبكر الصديق، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 08، الجزائر، 2017.

2. بن شواط سمية ،قادري رياض، قطاع التعليم العالي والاتجاه نحو الجامعة المقاولاتية، مجلة المال والأعمال، العدد 09، الجزائر، 2021.

3. بن نذير نصر الدين ،خروبي سفيان، أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 11، الجزائر.

4. بوسعدة سعيدة ،بعوني ليلى، الحاضنات التكنولوجية كمدخل لتدعيم الابتكار في المشاريع المقاولاتية تجارب عربية رائدة، مجلة المؤسسة، العدد 07، الجزائر، 2018.

5. بوضياف علاء الدين، زبير محمد، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، المجلد 04، العدد 07، الجزائر، 2020.

6. حمزة لفقير: "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، مجلد الأول، برج بوعريريج، الجزائر،2015.

7. سعودي أمينة، بعيطيش شعبان، أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 36، الجزائر.

8. عليلي أمين وماحي كلثوم ن محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس، مجلة اقتصاد المال والأعمال JFBE، المجلد 03، العدد 03، الجزائر، 2019.

9. عيسى رمانة، عدنان توات، واقع الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجل د06، العدد، 2022.

10. فضيلة بوطورة وآخرون، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، ملتقى وطني الجامعة الجزائرية، التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطمبولي –معسكر –، 2018.

11. قرومي عبد الحميد، بن علي حنان، روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير والابداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية، مجلة الدراسات التسويقية وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 01، الجزائر، 2018.

12. قواسمي رشيدة : التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، المجلد04، العدد 02، 2020.

13. كرفوح ليلى، عراب عبد الغني، مرافقة المشاريع المقاولاتية في الجزائر مدخل اتصالي ثقافي عام، مجلة تاريخ العلوم، العدد18، الجزائر 1جوان2017.

14. ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 3، ال عدد2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.

15. مسعودي عبد الكريم، دور حاضنات الأعمال في مرافقة وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة حالة مشتلة المؤسسات بأدرار، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2018.

16. مليكة لخضر منصور، الآليات دعم ومرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تفعيل روح المقاولاتية في الجزائر، الخميس 3 مارس 2021.

ثالثا: المذكرات والأطروحات.

1. أشرف الدين مودانة، أية بن قيراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 –قالمة–، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2023/2022.

2. أمحمدي فاطمة ،دحماني جميلة، دور المقاولاتية كآلية للحد من مشكلة البطالة دراسة ميدانية بالتكوين المهني 20 أوت 1955 أدرار، مذكرة مقدمة لميل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية أدرار، 2022/2021.

3. بالراشد نبيل، تمثلات الطلبة المقبلين على التخرج للمقاولاتية في ظل تكوينهم الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر –بسكرة–، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الطور الثالث LMD، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023/2022.

4. بشير إبراهيم، دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية –دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Ansej ومعهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2012/2011.
5. حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة، دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي–دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019/2018.
6. دباح نادية، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها 2009/2000، أطروحة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012/2011.
7. دراجي فوزية، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 8ماي 1945، الجزائر ،2019/2018.
8. ريم لونيسي، المعوقات الاجتماعية لممارسة المقاولاتية في الجزائر دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2015/2014.
9. الزهرة عباوي: المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاولة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، رسالة ماجيستير علوم اجتماعية، تخصص علم اجتماع التنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2015/2014.
10. صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة لاستكمال شهادة ماستر، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018.

11. صفاء بابو، عايدة بن غشي، أثر التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة على إنشاء المؤسسات دراسة حالة الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاقتصادية، جامعة غرداية،2023/2022.

12. صهيب باي، ياسين بن عمارة، ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر، 2021/2020.

13. فاطمة زهرة بن قايد، مطبوعة مقاولاتية، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، الجزائر، 2023/2022.

14. فرطاس سارة، هاني حياة، الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعة دراسة في جامعة زيان عاشور الجلفة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة –زيان عاشور– الجلفة، 2024/2023.

15. كريمة غياد، إيناس بوعيطة وحمزة بن وريدة، أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، دراسة حالة طلبة الماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، مجلة علوم الاقتصادية، المجلد 5، ال عدد2، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022.

16. لحمر ياسين، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2019 /2020.

17. محمد الأزهر ريمي، دور التكوين المهني في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى المتكونين، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر، 2020/2019.

18. محمد علي الجودي، نحو المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.

19. نصيرة حافي، نور الهدى سعيدي، التعليم المقاولاتي في برامج تكوين في تخصص علوم المكتبات والمعلومات رؤية أساتذة علم المكتبات جامعة العربي التبسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تسيير ومعالجة المعلومات، جامعة العربي التبسي، 2022/2021.

20. نعيمة نيار الشباب المقاول ورهانات التنمية، رسالة دكتوراه، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2016/2015.

المطبوعات الجامعية:

1. زيتوني هواري، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت ،2021-2022.

2. مسعود العيداني، مطبوعة جامعية موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع، مقياس المقاولاتية جامعة لونيسي علي البل يدة2، 2022/2021.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا والفلسفة

موضوع:

التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطالبتين:

- بغدير إكرام
- جلولي أمينة

إشراف الأستاذة:

د. سبخاوي حنان

أخي الطالب، أختي الطالبة:

في إطار القيام بدراسة حول موضوع " التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين " ضمن إعداد مذكرة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل نرجو منكم مساعدتنا بالإجابة على أسئلة الاستمارة علما أن معلومات التي ستدلون بها لا تستعمل إلا في البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

ملاحظة: ضع علامة (X) داخل إطار الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: 20-25 ☐ 25- 30 ☐ 30-35 ☐ 35-فما فوق ☐

3. التخصص: .....

4. المستوى: الثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ الثانية ماستر ☐

المحور الثاني: تسهم برامج التدريس في تبني الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين

1. هل كانت لديك فكرة عن المقاولاتية قبل دراستك لها كمقياس؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل البرنامج المقدم في مقياس المقاولاتية هو ملم بجميع المعلومات حول المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل الوقت المخصص لمقياس المقاولاتية يعتبر كاف للإلمام بجميع المعلومات حول المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كان لا ماذا تقترح؟

.....

.....

.....

4. من خلال دراستك لمقياس المقاولاتية هل تكونت لديك فكرة عن الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت نعم فيما تتمثل؟

.....

.....

.....

5. هل ترى بأن تدريس مادة المقاولاتية يساعد على نشر الفكر المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

6. ماذا استفدت من دراستك لمقياس المقاولاتية؟

.....

.....

.....

7. هل ترى بأن المحاضرات والندوات تساهم في زيادة وعي الطلبة بالفكر المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل تقام ملتقيات وندوات بالجامعة تحث الطلبة على إنشاء مؤسسة بعد التخرج؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9. حسب رأيك هل مقياس المقاولاتية ساهم في إعدادك وتحفيزك لإنشاء مشروعك الخاص؟

.....

.....

.....

10. هل تعتقد أن الوعي بالمقاولاتية يختلف باختلاف التخصص الجامعي للطالب؟

نعم ☐ لا ☐

11. حسب رأيك ما هي الغاية من إدماج مقياس المقاولاتية في التخصصات الجامعية؟

12. حسب رأيك ما هي متطلبات التعليم المقاولاتي الناجح؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: يسهم التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين

13. هل سبق لك التفكير في إنشاء مشروع خاص؟ نعم ☐ لا ☐

14. هل لديك الاستعدادات لتكوين مؤسسة أو نشاط خاص بك؟ نعم ☐ لا ☐

15. هل التعليم المقاولاتي ولد لديك طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل تنظم الجامعة دورات تكوينية لطلابها في مجال مشاريع الفكر المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل هناك تشجيع من طرف الجامعة على فكرة المبادرة على العمل الحر لطلبتها المقبلين على التخرج؟ نعم ☐ لا ☐

18. هل يقوم الأساتذة بتحفيزك وتوجيه النصائح نحو التوجه حول نشاط المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل تسعى الجامعة من خلال تشجيعها للطلبة على تبني الفكر المقاولاتي لتثمين إبداعات طلابها وابتكاراتهم العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

20. كيف تقوم الحاضنة باستقطاب الطلاب لاحتضان مشاريعهم؟

ملتقيات علمية ☐ دورات تكوينية ☐ مواقع التواصل الاجتماعي☐

أخرى تذكر: .....

21. هل الحاضنة تعمل على تحويل أفكار وابتكارات الطلبة إلى منتجات قابلة للتسويق؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

- إذا كان نعم كيف ذلك: .....

.....

.....

22. هل ساهمت البرامج الدراسية حول المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لديك؟ نعم ☐ لا ☐

هل ساهم التعليم المقاولاتي في تغيير نظرتك للمستقبل المهني نحو العمل الحر؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل لديك رغبة في القيام بمشروع خاص بعد التخرج ؟ نعم ☐ لا ☐